

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

جريدة سياسية يومية



العدد (4844) السنة الثامنة عشرة – الإثنين (4) كانون الثاني 2021

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

يمكنكم متابعة الموقع ا**لالكتروني** من خلال قراءة QR Code:



Email: info@almadapaper.net

www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

## اقتصادي ينتقد التخصيصات الانفجارية للمؤسسات الأمنية في ظل التقشف المالية النيابية تتفق على تخفيض موازنة

# 2021 إلى 120 تريليون دينار

□ بغداد/احمد عبدالله

الثواب من المؤمل ان يعرض مجلس النواب مشروع قانون الموازنة الاتحادية للقراءة الاولى بداية الاسبوع المقبل، متوعدا بإجراء تعديلات شاملة على ارقامها تشمل تغيير كل استقطاعات رواتب الموظفين والمتقاعدين وتخفيض نسبة العجيز. ووصيف خبراء

في مجال المال ارقام مسودة مشروع قانون الموازنة العامة بـ"الفلكية"، و"الانفجارية" مقارنية بالظروف الاقتصادية والازمة التي يمر يها العبراق. فيما أكدوا أن الحكومية وضعت الارقيام تلبية لرغبيات سياسية ترييد الفوز في الانتخابات المقبلة. ويقول الخبير الاقتصادي عبد الرحمن المشهداني، في حديث لـ(المدى) إن "الحكومـة اجـرت تعديـلات واضافـات في

النواب"، موضحا أن "التعديلات فرضت اضافة مبالغ جديدة على النسخة النهائية لمسودة مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢١ قدرت بـ ۱ تریلیون دینار".

موازنات الكثير من الدوائر والمؤسسات قبل

ارسيال مشتروع قانون الموازنية إلى محلس

وصوت مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية التي عقدها في الصادي والعشرين من شهر

كانون الاول الماضي على مشروع قانون الموازنية العامة الاتحاديية للسنة المالية ٢٠٢١. ويشير المشهداني إلى أن "هيئة الحشد الشعبي حصلت على الحصة الاكبر في الموازنة العامة بعد اجراء التعديلات الحكومية على مسودة القانون، حيث ارتفعت موازنـة الحشد من (٢) تريليون دينار إلى (٣) تريليونات دينار".

■ التفاصيل ص٢

وقال العامري إنه "على

□ بغداد/المدى

الذكرى الأولى الأولى

لأغتيال نائب رئيس

الحكومة أن تلتـزم بتعهداتهـا بإخراج كافة القوات الأجنبية

الأميركية . . وداعش يزيد تحركاته

هيئة الحشد أبو مهدي المهندس والجنرال الإيراني قاسم معربا عن أسفه لذلك. سلیمانی، قدم زعیم تحالف الفتح هادي العامري، طلبا كما طالب العامري الحكومة بالعودة إلى الاتفاقية الصينية إلى الحكومة العراقية يتعلق التى تعطلت لأسباب مجهولة، بوجود القوات الأجنبية في

'الفتح" تطلب إخراج القوات

وكانت قوات التحالف الدولى ـ اغلبها اميركان ـ قد انسحبت من نحو ٨ قواعد في العراق أخرها كانت قاعدتا بسماية والتاجي.

وبحسب التصريحات فان اغلب

القوات الأميركية ستنسحب

قريبا وفق اتفاق مبرم مع

في الجهـة المقابلة تسبب تراجع

الرصد والمراقسة الأمدركسة

بظهور داعش من جديد بينما

كان قد وصل الى مرحلة الانتهاء

وألقت شرطة محافظة صلاح

الدين، أمس الأحد، القبض على

٣ متهمين، وعشرت على قنبلة

مدفع، وذلك خلال عملية أمنية

اجرتها في مناطق متفرقة من

فی ۲۰۱۷.



هادي عزيز علي يكتب، لا مساغ قانوني لأحزاب بأذرع مسلحة



مهند البراك يكتب: لا نهوض دون الكهرباء ا



ستار كاووش يكتب،

حدائق الروح

متنبئ جوي: موجة قطبية تجتاح

توقع المتنبئ الجوي صادق عطية، دخول العراق في موجة قطبية باردة بعد ٩ أيام. هنالك موجة باردة قطبية متأخرة بعد ٩ أيام".

مدن الجنوب والفرات الاوسط ومناطق من الوسط تدريجيا حتى نهار اليوم الاثنين".

من جهته كتب المتنبئ الجوي واثـق السلامي، على

(سيتأخـر) إلى شهـر شبـاط المقبل او بعـد منتصف الشهر الحالي". وتابع، "هـذه الكيفية قد حصلت عام ٢٠٠٦ و ٢٠٠٩

🗖 بغداد/ المدى

ح أعلنت مفوضية حقوق الانسان ارتفاع حالات العنف الاسرى خلال العام ٢٠٢٠ بنسية كبيرة مقابل الأعوام السابقة.

على البياتي، إنه "تم تسجيل ١٥٠٠٠ قضية عنف أسري في العراق خلال عام ٢٠٢٠، بشكل عام"، مشيراً إلى لصدار ٤٠٠٠ مذكرة القاء قبض،

واضبح لأفراد الأسرة، إضافة إلى تعريف العنف الأسري بشكل عام

1079 مركزاً و853 فرقة جوالة لتحديث سجلات الناخبين

بسبب هذه القضايا".

وعنزا البياتي ارتفاع ظاهرة العنف

الأسري إلى "عدة أسباب رئيسة

تتمشل بفقدان الثقة بين أفراد العائلة،

والمشاكل الاقتصادية المتزايدة في

وفى مقدمتها القوات الأميركية وفق جدول للانسحاب". وأضاف "حتى الأن لم تتخذ الخطوات اللازمة والمطلوبة"،

لافتا إلى أن العراق اليوم في أمس الحاجة لها.

■ التفاصيل ص٣



الحرفيون في سوق الصفافير يعزفون عن العمل بسبب المستورد.. (عدسة: محمود رؤوف)

## الصحة: وقعنا مع شركة فايزروفق الأسعار المعتمدة عالميا

🗆 بغداد/ فراس عدنان

أكدت وزارة الصحة والبيئة، أمس الاحد، ان عملية شراء الوجبة الأولى من لقاح فايرر المضاد لكورونا تمت وفق الأسعار المعتمدة عالميا، مشددة على أن الأشهر الستة الماضية قد شهدت تطوراً ملحوظاً على مستوى التجهيز السريري والأجهزة المختبرية والتنفس الاصطناعي. يأتي ذلك في وقت، كشفت لجنة الصحة في مجلس النواب، عن إدخال العراق مختبرين لتعقب السلالة الجديدة من الفايروس، لافتة إلى أن التحسن في الموقف الوبائي لا يستدعي تخفيف الإجراءات الوقائية من قبل المواطنين. وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر في حديث لـ(المدى)، إن "أسعار لقاح فايزر موحدة لجميع دول العالم، و العراق لم يشتر حصته بأغلى من ثمنها، كما تم الترويج له في بعض وسائل الإعلام". وأضاف البدر أن "هناك آليات للتعاقد، واللجنة العليا للصحة والسلامة ملتزمة بها، وهي تعمل بشفافية، كما أن الشركات العالمية لديها سمعتها التي لا يمكن أن تتخطاها بأي شكل من الأشكال".

■ التفاصيل ص٢

SP

### 3 الغارديان: النازحون يستبعدون حصولهم على لقاح كورونا قريباً العراق بعد 9 أيام إصدار 4 آلاف مذكرة قبض بسبب العنف الأسري خلال 2021

🗖 بغداد/ المدى

وكتب المتنبئ الجوي في صفحته على (فيسبوك) انه "لا توجد موجة باردة خلال هذا الاسبوع، وريما واضاف أن "السحب المرصودة مساء أمس الأحد، في اجواء غربي وجنوبي البلاد تتقدم نحو باقي

وأشار الى ان "طقس باقى المدن يبقى مستقراً، فيما تشهد درجات الحرارة ارتفاعا طفيفا ليومين ثم تعود الى ماهـي عليه الان"، عاداً اياها "اعلى من معدلاتها

ونتجت عنها أمطار وبرودة متأخرة وازدادت فيها موجات الغبار والعواصف الرملية في فصل

(فيسبوك) إنه "لاتزال التوقعات تشير إلى الوضع

السلبي مع الدخول في شهر كانون الثاني، فلا أمطار

معتبرة و لا موجات باردة او حتى أجواء شتوية كما

هو المعتاد، ويعود سبب ذلك علميا إلى القيم السلبية

التي يسجلها معامل التذبذب القطبي وتعمق مرتفع

جوي (عازل)، لينتج عن ذلك استمرار الأجواء

المستقرة والدافئة حتى منتصف الشهر كتوقع

متوسيط المدى". وأضاف، أن "شتاء هذا العام

لشرق المتوسط والعراق إضافة للجزيرة العربية

يبدو أنه سياتى متأخرا بحسب خرائط الطقس

البلاد، فضلاً عن الافراط في المشروبات الكحولية". وقال عضو مفوضية حقوق الانسان وذكر البياتي أن "تشريع القانون مهم جداً، لكي يكون هنالك تعريف

القانونية تدقق في هذه المواد، وترفض إلى العنف". من جانبها، قالت عضو أي شيء يخالف مبادئ الشريعة". اللجنة القانونية النيابية بهار محمود، إن "اللجنة القانونية النيابية هي جهة مساندة في هذا الملف، من أجل صبياغة القانون بشكل لا يتعارض مع الدستور ولا يخالف بنوده القانونية"

ثلاثة محترفين في قائمة كاتانيتش

بوضوح، ومعاقبة أي عنف أو اعتداء

على أفراد الأسرة بشيكل رادع، فضلاً

عن ضرورة التركيز على توفير دور

ايواء كريمة لضحايا العنف الأسري

في حال فقدانهم للسكن أو تعرضهم

لمواجهة الإمارات

وحذرت من "ارتفاع وتيرة العنف داخل المجتمع العراقي، سواء ضد النساء أو الأطفال، أو حتى ضد الرجال"، مؤكدة "الحاجة إلى هذا القانون".

وأشارت محمود، إلى أن "هنالك

عددا من الكتبل البرلمانية تعارضي

هـذا القانـون بشكلـه الحـالي، وتـرى

أن به عدداً من المواد تخالف الشريعة

الاسلامية"، موضحة أن "اللجنة

دعاية مبكرة؛ أكياس النواب مفتوحة لفايلات التعيين . . ومراقبة لمشاريع "التبليط" (

ووجد عيادة، في النائب فرصة لأن

يحلم بتعيين شابين وشابة من

ہے الدیوانیة، ثانی اکبر المحافظات بعدد الفقراء، جمع احد النواب "كونية" (كيس لخزن الطحين) من ملفات التعيين، متجاهلا تصريحات وزارة المالية بعدم وجود للتعيينات خلال ٢٠٢١.

### 🗆 بغداد/ تميم الحسن

ودسس شعلان عيادة، وهو رجل يرتدي الشماغ والعقال، ثلاثة فايلات داخل "الكونية" قبل ان يودع النائب الـذي كان حاضرا في مجلس عزاء لا يعرف الكثيرين داخله. ومنذ ان ازاح العراقيون قبل نصو شهرين، اجراءات "كورونا" واعادوا نصب "الفواتيح"، واظب

النواب بشيدة على تلك الاجتماعات،

خاصـة فـى آخـر شهـر مـن ٢٠٢٠

اولاده، يجلسون منذ ٥ سنوات في المنزل بلا عمل. وكانت ترجيصات حضور النائب الى مجلس العزاء عالية جدا، حيث استعد "اصحاب الفايلات" لتلك البشرى، وجلبوا الاوراق المطلوبة

ومستمسكات "صحة الصدور". الغريب، بحسب ما يقوله عيادة لـ(المـدى) إن "بعض الرجال اشطر

مني، فهم يحملون تلك الاوراق في كل جلسة فصل عشائري او فاتحة او عرس، (يجوز يظهر مسؤول بأي ويقع ٤٨٪ من سكان الديوانية تحت

خط الفقر - بحسب ارقام وزارة التخطيط، وهي الثانية بعد السماوة التبي تصبل نسبة البطالية فيها الي ٥٢٪، وفق تصريحات المحافظ زهير الشعلان.

ويلعب بعض النواب على خط التعيينات مع اقتراب موسم

ويقول نائب سابق لـ(المدى) إن اغلب النواب يلعبون ضمن هذه الخطة، يقفون على رؤوس الشوارع اثناء فرشس الاسفلت، ويهاجمون مع اقتراب كرة الازمات الاقتصادية وشحة التعيينات".

الانتخابات، حيث من المرجح ان تجري منتصف العام الحالى.

وفي كانون الاول الماضي، نشر ١٧ حسابا لنواب ومؤيدين لهم، على مواقع التواصل الاجتماعي، تواجد البرلمانيين اثناء عمليات تبليط!.

فارغـة المحتوى، ولذلك يعمل بعض النواب على الدعاية الرخيصة". وعادة ما تمنح مفوضية الانتخابات شهرا على الاقل للمرشحين، بتقديم دعايتهم الى الجمهور، قبل موعد الاقتراب، لكن الحملات تنطلق غالبا

وقبل شهرين، اندلعت حرب شوارع

في ابي غريب، غربي بغداد، بسبب خلاف على تبليط شارع بين النائبين كريم ابو سودة، وطلال الزوبعي. ويضيف النائب السابق الذي طلب عدم نشر اسمه أن "مناهج الاحزاب

وقبل اسبوعين من نهاية ٢٠٢٠، كان نحو ۱۰ نواب، بحسب صفحاتهم على "فيسبوك"، قد تواجدوا اثناء نصب "محولات كهرباء" و"اغطية منهو لات" في مناطق سكنية متفرقة. ويتذكر شعلان عيادة، قبل عامين، موت طفلة حين سقطت بمجاري الديوانيـة بسبـب تـرك "المنهـول" بلا غلاف، ويقول: "النواب مثل المعقبين صاروا.. افضل من جلستهم بلا عمل في البرلمان".



# اقتصادي ينتقد التخصيصات الانفجارية للمؤسسات الأمنية في ظل التقشف

# المالية النيابية تتفق على تخفيض موازنة 2021 إلى 120 تريليون دينار

من المؤمل ان يعرض مجلس النواب مشروع قانون الموازنة الاتحادية للقراءة الاولى بداية الاسبوع المقبل، متوعدا بإجراء تعديلات شاملة على ارقامها تشمل تغييركل استقطاعات رواتب الموظفين والمتقاعدين وتخفيض نسبة العجز. ووصف خبراء في مجال المال ارقام مسودة مشروع قانون الموازنة العامة بـ"الفلكية"، و"الانفجارية" مقارنة بالظروف الاقتصادية والازمة التي يمر بها العراق. فيما أكدوا ان الحكومة وضعت الارقام تلبية لرغبات سياسية تريد الفوز في الانتخابات المقبلة.

#### □ بغداد/ احمد عبد الله

#### زيادة موازنة الحشد

يقول الخبير الاقتصادي عبد الرحمن المشهداني، في حديث لـ(المـدى) إن الحكومة اجرت تعديلات واضافات في موازنات الكثير من الدوائر والمؤسسات قبل ارسال مشروع قانون الموازنة إلى مجلس النواب"، موضحا أن "التعديلات فرضت اضافة مبالغ جديدة على النسخة النهائية لمسودة مشروع قانون الموازنة الاتحاديـة لعـام ٢٠٢١ قـدرت بـ١١ تريليون دينار".

وصوت مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية التي عقدها في الحادي والعشرين من شهر كانون الاول الماضي على مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية ٢٠٢١. ويشير المشهداني إلى أن "هيئة الحشيد الشعبي حصلت عليي الحصة الاكبس في الموازنة العامة بعد احراء التعديلات الحكومية على مسودة القانون، حيث ارتفعت موازنة الحشد من (٢) تريليون دينار إلى (٣) تريليونات دينار".

ويعتقد الخبير الاقتصادي والاكاديمي أن "قيام الحكومة بزيادة موازنة هيئة الحشد رغم انها تجهل عدد وحجم مقاتليها تعود إلى التهدئة، اوالترضية، وخوفا من المشاكل التي ربما تحدث، وقد تربك الاوضاع

الامنية والسياسية". ويسرى الاكاديمي ان "الموازنة الاتحادية بهذه الارقام الضخمة امر غير صحيح في ظل الازمة المالية التي نمر بها والاجراءات التقشفية التي بدأت الحكومة بتنفيذها"، متسائلا

عن "الاجراءات التى وضعتها وزارة المالية لتسديد كل هذه الارقام التي وضعت؟".

ومنذعدة أشهريمر العراق بأزمة

مالية خانقة أدت إلى رفع عجرز الموازنية الاتحاديية بسبب شحة في موارده ما دفع الحكومة إلى الطلب ولمرتين تشريع قانون للاقتراض

المالي لتتمكن من تسديد مستحقات رواتب الموظفين. ويؤكد المشهداني ان "وزارة المالية

لم تراع مبدأ التخطيط ودراسات

في ظل المشاكل المالية والامنية والسياسية". ويلفت إلى ان "إعداد الموازنة خضع لمساومات سياسية كبيرة، كوننا مقبلين على انتخابات"، لافتا إلى ان

عقود تسليح ... وديون

جديدة

ويشكل منتسبو الاجهزة الامنية ٥٤٪

من مجموع القوى العاملة في العراق،

التي يقدر حجمها بنصو (٣) ملايين.

وفقا إلى الخبير المالي، مؤكدا أن

"هذه القطاعات الأمنية هي من اكثر القطاعات التي تحمى الفضائيين".

وبدأت وزارة الدفاع التحرك لتفعيل

صفقة شراء الطائرات من دولة

اوكرانيا، وكذلك صفقة مع كوريا

الجنوبية لشراء عدد من الدبابات.

الجدوى في إعداد قانون الموازنة

الاتحادية للعام الحالي"، معتبرا

أن "موازنات وزارة الداخلية

(٨) تريليونات دينار، والدفاع

(٦) تريليونات دينار، والحشيد

(٣) تريليونات دينار، لا داعى لها

"الارقام التي وضعت في الموازنة

غير معقولة في ظل هذه الازمة المالية

الخانقة التي نمر بها في هذا الوقت

ويشير المشهداني إلى ان "في احدى فقرات الموازنة يوجد تخويل لوزير المالية باقتراضي (١٤) مليار دولار

لسد عجز الموازنة الاتحادية". وأعلن رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، تمديد الفصل التشريعي الاول من السنة الثالثة الحالي لمدةً شهر واحد، من اجل إكمال العديد من التشريعات المهمة للفترة المقبلة، ومن ضمنها مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية ٢٠٢١. من جهته يتوقع جمال كوجر عضو اللجنة المالية النيابية ان "يحدد مجلس النواب السبت المقبل موعدا لعرض قانون الموازنة الاتحادية على القراءة الاولى ثم احالتها إلى اللجنة المالية النيابية لدراستها وتعديلها". ويضيف كوجر في حديثه لـ(المدى) ان "الموازنة الحالية يسمونها (تقشفية)، لكنها (انفجارية)، ويسمونها (إصلاحية) وهي (بعيدة جدا عن كل الإصلاح)"، مبينا ان "الحكومة صرفت على مدار العام الماضي ٧٢ تريليون دينار، لكن الحكومة رفعت هـذا الرقم فـي الموازنـة الحاليـة إلى

#### المالية تتوعد بتغيير الموازنة

١٦٤ تريليون دينار، ايضعفعن

ويعتقد كوجر أن "المبالغة في ارقام الموازنة هي من اجل توفير الاموال للجهات التي ستفوز في الانتخابات المقبلة"، معتبرا أن "ارقام مسودة مشروع قانون الموازنة العامة (فلكية وكبيرة)، وسنعمل على تغييرها من خلال خفض حجمها من ١٦٤ إلى ١٢٠ تريليون دينار، والعجز من ٧٠ إلى ٣٠ أو ٤٠ تريليون دينار".

ويؤكد أن لجنته "مصرة على تغيير استقطاعات الرواتب وطريقتها، من خلال بدء الاستقطاعات من راتب المليون دينار فما فوق"، متوقعا ان "تمريـر مشـروع قانـون الموازنة العامة خلال شهر أو عشرين يوما بعد



### 1079 مركزاً و853 فرقة جوالة لتحديث سجلات الناخبين

عملت على تسيير فرق جوالة، بلغ عددها

٨٥٣ فرقة جوالة في عموم العراق

لإجراء عمليات التحديث، والتسجيل،

وتوزيع البطاقة". وأوضحت أن "إجمالي

عدد طلبات تسجيل الأصراب للعمليات

الانتخابية بلغ ٤٣٢ طلباً، وتم منح إجازة

تأسيس لـ ٢٣١ حزباً سياسياً، وفيما بلغ

عدد طلبات التسجيل قيد التأسيس ٨٥

طلباً". ولفتت إلى أن "المفوضية تعمل

على تنظيم عملها، من خلال المصادقة

على نظام اعتماد مراقبى الانتخابات

الدوليين الذين يضفون النزاهة والشفافية

على العملية الانتخابية، إضافة إلى المصادقة على اعتماد المراقبين المحليين

للانتخابات، وكذلك المصادقة على نظام

وكلاء المرشحين والاحتزاب والتحالفات

السياسية، فضيلاً عن المصادقة على

نظام وسائل الإعلام وايضا على نظام

الحملات الانتخابية". وتابعت "وكذلك

صادقت المفوضية على نظام تحديث

سجل الناخبين، ونظام الشكاوى،

والطعون الانتخابية، وايضاً في ما يخص

الاحزاب، نظام التسجيل والمصادقة على

المرشحين، ونظام التحالفات، والاندماج

وأكدت أن "المفوضية مستمرة بعملها بكل

جهدها، لإجراء الانتخابات في موعدها

المحدد، وكذلك العمل على إنجاحها، فضلا

عن تعاون جميع شركاء العملية الانتخاسة

من الناخبين، ووسائل الإعلام، والمهتمين

بالشأن الانتخابي، وبالتالي فهي وقفة

وطنية جادة لإنجاح العملية الانتخابية في

#### □ بغداد/المدى

أعلنت مفوضية الانتخابات، أمس الأحد، الاستمرار في عملها لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد، فيما أشارت إلى افتتاح ١٠٧٩ مركزاً لتحديث سجلات الناخبين.

وقالت الناطقة باسم المفوضية جمانة الغلاي، إن "عملية تحديث سجل الناخبين انطلقت في مراكز التسجيل الالكتروني في عموم العبراق، والبالغ عددها ١٠٧٩ مركزاً ولمدة ٣٠ يوماً، بدأت في الثاني من شهر كانون الثاني وستنتهي في الثاني من شهر

و أضافت أن "هذه المرحلة هي لغرض جمع بيانات الناخبين النصية والحيوية وتحديثها، حيث تتمثل هذه المرحلة بإجراء حالات الإضافة، والحذف، والتغيير، والتصحيح، وتسجيل النازحين والقوات الأمنية"، مؤكدة أن "المفوضية مستمرة في عملية التسجيل البايومتري للناخبين غير المسجلين، وتوزيع بطاقة الناخب البايومترية".

وأشارت إلى أن "الإقبال على مراكز التسجيل لإجراء عملية تحديث سجل الناخبيـن جيـدة"، مبينــة أن "المفوضيــة

#### 🗖 بغداد/ فراس عدنان

أكدت وزارة الصحة والبيئة، أمس الاحد، ان عملية شراء الوجبة الأولى من لقاح فايرر المضاد لكورونا تمت وفيق الأسعار المعتميدة عالمياً، مشددة على أن الأشهر الستة الماضية قد شهدت تطوراً ملحوظاً على مستوى التجهيز السريري والأجهزة المختبرية والتنفس الاصطناعي.

يأتى ذلك في وقت، كشفت لجنة الصحة في مجلس النواب، عن إدخال العراق مختبرين لتعقب السلالة الجديدة من الفايروسي، لافتة إلى أن التحسن في الموقف الوبائي لا يستدعى تخفيف الإجراءات الوقائية من قبل المواطنين. وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر في حديث لـ(المـدى)، إن "أسعار لقاح فايـزر موحدة لجميـع دول العالم، والعراق لم يشتر حصته بأغلى من ثمنها، كما تم الترويج له في بعض وسائل الإعلام".

وأضاف البدر أن "هناك آليات للتعاقد، واللجنة العليا للصحة والسلامة ملتزمة بها، وهي تعمل بشفافية، كما أن الشبركات العالمية لديها سمعتها التي لا يمكن أن تتخطاها بأي شكل من الأشكال".

وأشار المتحدث باسم الوزارة إلى أن "هناك مواقع إخبارية وصفصات الكترونية تتعجل في نشر أنباء غير صحيحة عن الأسعار والتعاقدات بهدف التشويش على الرأي العام، ونحن ندعو اعتماد المصادر الرسمية في

المديرالعام

متابعة الموقف الوبائي". وبين البدر، أن "جميع مراحل التعاقد والتجهيز يتم الإعلان عنها مباشرة؛ بغية اطلاع الرأي العام على النتائج

لجنة نيابية: الموجة الوبائية ما زالت موجودة

اعتماد لقاحات أخرى مثل استرازينكا "التطوير حصل على مختلف الأصعدة، خففت الضغط عن المؤسسات الصحية المو اصفات الدولية".

ولفت الى ان "الوزارة وقعت رسميا مع شركة فايرر، الأسعار واليات التعاقد وسوف يتـم الإعلان عنها في وقتها، لأن الموضوع لا يتعلق فقط بالعراق، كونه

جزء من التحالف الدولى للقاحات<sup>"</sup>. وشدد البدر، على أن "لقاح فايزر هو الوحيد الذي تم اعتماده من قبل منظمة الصحة العالمية والهيئة العراقية لانتقاء الأدوية، ومن المتوقع أن يتم

بعد إنجاز عمليات المطابقة مع وأورد البدر، أن "الحصة الأولى للعراق ما زالت ثابتة بثمانية ملايين جرعة،

الصحة: وقعنا مع شركة فاينزر وفيق الأسعار المعتمدة عالمياً

وهي تشكل ٢٠٪ من السكان، ستوزع حسب الأولويات لملاكات وزارة الصحة ومنتسبي القوات العسكرية وفئات الأخطار العالية". ويواصل البدر، أن "معدلات الشفاء

تواصل بالارتفاع وبلغت ٩١٪، وذلك جاء نتيجة شهور من العمل المتواصل و التضحيات للملاكات الطبية". وأكد المتحدث باسم الوزارة، أن

مع انحسار ملحوظ وواضح في عدد الوقيات اليومي". واستدرك، أن "١٢ ألف سريـر تمـت إضافتها إلى مرضى كورونا خلال النصف الثاني من العام الماضي، ليصل المجموع إلى ٥٧ ألف سرير، مع إضافة

التشخيصية والعلاجية، والتوعوية،

٩ آلاف جهاز تنفس اصطناعي ٰ

ومضى البدر، إلى أن "العراق أصبح لديه حالياً أكثر من ٧٠ مختبر لفحص المصابين، و٢١٦ جهاز بي سي أر، و٣٠ جهاز مفراس حلزوني، و٦٠ مستشفى ميداني بأسعار واطئة الكلفة



احد المختبرات الحكومية.. أرشيف

اسباب كل حالـة وفـاة ينبغـي أن يتـم توثيقها رسمياً". ويسرى، أن "الموجة الوبائية ما زالت موجودة، ولم تنحسر، وهذه النسب العالية في الشفاء ينبغي ألا تجعلنا

نتفاءل بشكل مبالغ فيه"

من جانبه، ذكر عضو لجنة الصحة

النيابية حسن خلاطي في حديث لـ(المـدى)، أن "الموقـف الوبائـى

في العراق منذ ثلاثة أشهر ايجابي

وتابع خلاطي، أن "التحسن في الموقف

الوبائي، ليس سببه عدم مراجعة

المستشفيات من قبل المصابين، لأن

الوفيات شهدت تراجعاً، خصوصاً وأن

ولفت خلاطي، إلى أن "الحذر ينبغى أن يستمر مع تسجيل دول الجوار لاصابات بالسلالة الجديدة من الفايروسي، وهذا يجعلنا أمام امكانية انتقالها إلى العراق". ونوه، إلى أن "العراق ادخل حديثاً

مختبرين لتعقب السلالة الجديدة التى تتمتع بتركيبة جينية للأحماض الأمينية، تختلف عن الفايروس

ومضى خلاطى، إلى أن "العراقييـن

ينبغى عليهم التصعيد من الالتزام بالإجراءات الوقائية لضمان الحد من الفايروس بشكله الحالى، وضمان عدم وصول السلالة الجديدة، من خلال الاجراءات الوقائية المعروفة بالتباعد الاجتماعي والتعقيم ولبس الكمامات".

للاحزاب السياسية".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخري كريم

بغداد. شارع أبو نواس محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ – بناء ١٤١ هاتف: ۹۹۹۹۹۹۹۹ + ۹۹۶۷۷۰۲۷۹ + 97577.7.7.7.

غادة العاملي

كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع کرجیة حداد هاتف: ۹٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠ +

رئيس التحرير التنفيذي

علي حسين

بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول ٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

مدير التحرير

ياسرالسالم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

AL - MADA

Daily General Political

Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

# "الفتح" تطلب إخراج القوات الأميركية.. وداعش يزيد تحركاته في شمال بغداد

🗖 بغداد/ المدى

في الذكرى الأولى لاغتيال نائب رئيس هيئة الحشد أبو مهدي المهندس والجنرال الإيراني قاسم سليماني، قدم زعيم تحالف الفتح هادي العامري، طلبا إلى الحكومة العراقية يتعلق بوجود القوات الأجنبية في البلاد. وقال العامري إنه "على الحكومة أن تلتزم بتعهداتها بإخراج كافة القوات الأجنبية وفي مقدمتها القوات الأميركية وفق جدول للانسحاب". وأضاف "حتى الآن لم تتخذ الخطوات اللازمة والمطلوبة"، معريا عن أسفه لذلك.



عدسة: محمود رؤوف

القوات الأميركية ستنسحب قريبا وفق اتفاق مبرم مع الحكومة. في الجهة المقابلة تسبب تراجع الرصد والمراقبة الأميركية بظهور داعش من جديد بينما كان قد وصل الى مرحلة

الانتهاء في 2017. و ألقت شرطة محافظة صلاح الدين،

أمسى الأحد، القبض على 3 متهمين، وعثرت على قنبلة مدفع، وذلك خلال

عملية أمنية اجرتها في مناطق متفرقة

(المدى) نسخة منه، (3 كانون الثاني 2021)، إن "مفارز مديرية شرطة صلاح الدين والمنشأت التابعة إلى وكالة الوزارة لشؤون الشرطة، نفذت حملة تفتيشس واسعة في عموم اقضية

مختلفة"، مشيراً إلى "قيامها بإحالتهم وقالت وزارة الداخلية في بيان تلقت إلى الجهة المختصة لغرض إكمال الإجراءات القانونية بحقهم". كما وأفادت المديرية بحسب البيان،

'بقيام قوة الواجب بالتعاون مع قسم مكافحة متفجرات صلاح الدين بناء على معلومات من العثور على

وتابع، أن "الحملة أسفرت عن إلقاء قنبلة مدفع عيار 155 ملم من مخلفات القيض على 3 متهمين بمواد قانونية داعشس الإرهابي، تم رفعها من قبل خبير المتفجرات بدون حادث". كذلك، تمكنت القوات الأمنية، من

تدمير وكبر كان يستخدمه إرهابيو تنظيم داعش لتنفيذ أعمال إرهابية في

وكتب المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول،

أعمال إرهابية". وقبل أيام، أعلنت الاستخبارات، قتل انتصارى قرب بعقوبة كان يروم استهداف المدنيين في ليلة رأس السنة. كشف الناطق باسم محور ديالي للحشد الشعبي صادق الحسيني، عن تفاصيل مثيرة عن الانتحاري.

داعشى كان يستخدم للاعداد لتنفيذ

وقال الحسيني ان "الانتصاري الندى قتل قرب بعقوبة من قبل قوة استخبارية كشفت هويته منذ 6 اشهر وكان مطاردا وهو عراقى الجنسية مطلوب للقضاء بتهمة الارهاب منذ 4 سنوات وكان ينشط في ثلاث مناطق في ديالي منها قاطع شمال غرب

واضاف، انه "لاستخبارات الحشيد الشعبي دور مهم وفعال في رصد الانتصاري خاصة وان لديها غرفة عمليات مشتركة مع ممثلي الاستخبارات في كل المفاصل الامنية لتوحيد المعلومات الخاصة بالارهابيين وتنفيذ عمليات نوعسة لتعقبهم". وأكد أن "الانتحاري بالفعل كان يروم تفجير نفسه في بعقوبة في ليلة رأس السنة لاستهداف الابرياء الا ان اختراق خلية نائمة ومن خلال جمع المعلومات تم تحديد وكره ومحاصرته قبل قتله في اشتباك دام دقائق معدودة". واشار الحسيني الي ان محاولة داعش استهداف بعقوبة اكبر

مدن ديالي تأتي لاثارة وضعها الامني كونها تعيش استقرارا منذ سنوات ولم تشهد اي اعتداء إرهابي". وأعلن العراق، في كانون الأول

2017، تحريس كامل أراضيه من قبضة تنظيم داعش بعد نحو ثلاث سنوات ونصف من المواجهات مع التنظيم الإرهابي، الذي احتل نحو لأسباب مجهولة، لافتا إلى أن العراق اليوم في أمس الحاجة لها. وكانت قوات التحالف الدولى ـ اغلبها اميركان ـ قد انسحبت من نحو 8 قواعد في العراق أخرها كانت قاعدتا

ىسماية والتاجي. وبحسب التصريحات فان اغلب

كما طالب العامري الحكومة بالعودة

إلى الاتفاقية الصينية التي تعطلت

متنفذون رحلوا المشاريع إلى الخارج

# و200 مصنع حكومي عاطل

معظم البضائع مستوردة ومرتبطة بالعملة الأميركية. هـذا الأمر أعاد ملف الصناعـة العراقية وتفعيلها إلى الواجهة مجددا، بعد عقود من الاندثار والدمار الذي طال القطاع الصناعي، وسط مطالبات بالعمل على تخفيف الضرر الناتج عن تدهور الدينار العراقي، من خلال اعتماد الصناعة الوطنية التي يفتقر إليها البلد.



خفض رواتب الموظفين وارتفاع قيمة الدولار مقابل الدينار العراقي (١ دولار يعادل ١٤٥٠ دينار) أثار امتعاضا كبيرا في البلاد، بحسب عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار في البرلمان ندى شاكس

وأكدت جـودت أن هذا القرار ليس قرار البرلمان وهـو بعيد عنه، والحكومة هي من اتخذته ونفذته، من دون عقد جلسة برلمانية لمراجعة الحسابات، لكونه ليس

وحذرت جودت من تداعيات قرار خفض قيمة الدينار، الذي أدى إلى ارتفاع أسعار السلع والخدمات، ولحق الضرر كله بالمواطن العراقي البسيط، بسبب الفساد وسوء الإدارة، على حد تعبيرها. واعتبرت أن قرار تخفيض قيمـة الدينار جاء ضربة قاصمة للشعب العراقي، لعدم وجود سيطرة علي الأسواق، التي بدأت تتلاعب بحال المواطن البسيط وتفاقم معيشته.

وفي السياق ذاته، قال مدير إعلام وزارة الصناعة مرتضى الصافي إن المواد المستوردة ستكون غالية الثمن، نتيجة ارتفاع سعر الدولار وكذلك الرسوم الكمركية، بينما المنتج الوطني معفى من التعرفة الكمركية والضرائب، وهذا الفارق سيكون حافزا لتشغيل المعامل العراقية، سواء كانت بالقطاع العام أو الخاص.

بدوره يرى الخبير الاقتصادي همام الشماع أن الركود سيـزداد في السوق العراقية، بسبب تراجع القوة الشرائية لكتلة الموظفين بعد انخفاض قيمة

ورجّح الشماع بأن القوة الشرائية ستتراجع بنسبة ٢٠٪، نتيجة لارتفاع الأسعار، وبالتالي سوف تنعكس على القطاع الخاص، وسيودي ذلك إلى ازدياد التراجع في الناتج المحلي

وأشار إلى أن أنشطة القطاع الحقيقي، مثل الزراعة والصناعية، لا تعتمد على سعر الصرف إلا بشكل بسيط جدا، وهذا يعنى أن تخفيض سعر صرف

الدينار العراقى يمنح المنتج المحلى فرصة لمنافسة المنتجات المستوردة، بمعنى أن السلع الإيرانية والتركية وغيرها من السلع المستوردة في الأسواق العراقية، ستصبح أغلى من السابق، بحسب الشماع. كما أن المنتج المحلى لا يمكن له إنتاج

كل أنواع السلع التي تتطلبها السوق العراقية، فقد يكون هنالك إنتاج زراعي للخضروات وبعض الفواكه، ولكن لا يسد حاجة السوق بشكل كامل -بحسب الشماع- ولذلك تبقى هنالك حاجـة

الصناعات العراقية على الساعدي عن ترحيبه بقرار الحكومة، لتقليل الاستيراد ومساعدة المنتج المحلى على المنافسة، وطالب الجهات الحكومية بوجوب دعم الطبقات الهشية والضعيفة من خلال دعم المنتجات المستوردة التي تتعلق بحساة المواطن، وكذلك تزويد المصنعين العراقيين بالمواد الأولية المدعومة لتعويض النقصى، مع ترك المواد الكمالية والاستهلاكية وغير الضرورية من دون دعم.

إغراقا سلعيا مقصودا وشبهات غسيل الأموال، بحسب الساعدي.

مدعومة في بلدانها بصناديق دعم من جانبه، أعرب رئيس اتصاد وبين أن الرسوم التي يدفعها المصنع العراقي إلى دوائس الدولية تبليغ أكثر من ٣٠ رسما، كما أن كلفة الوقود والكهرباء عالية وغير مدعومة، وأكثر المنتجات الوطنية غير محمية بقانون حماية المنتجات، بالإضافة إلى أن هناك

وحول المصانع الحكومية يوضح الصافى أن عدد المصانع والمعامل التابعة للشركات العامة، يبلغ حوالي

وكشف الساعدي، عن وجود ٤٥ ألف ٢٨٥ معملا، منها ٨٣ معملا متوقفا. وعن أسباب توقيف المصانع يذكر مدير مشروع مسجل في الاتحاد، وكذلك إعلام وزارة الصناعة أسبابا عديدة، ٢١ ألف مشروع لدى مديرية التنمية الصناعية، وأكد توقف نصو ٩٠٪ من منها قدرم هذه المعدات؛ لأن أغلبها هذه المشاريع الحيوية بسبب عدم يستخدُم منذ عام ١٩٦٠، وتعرضت في المقدرة على المنافسة (أي ما يعادل ٦٧ زمن حصار التسعينيات للاستهلاك، بسبب العمل المستمر ونقصن معدات ألف مشسروع)، وعدم وجود بيئة أعمال أمنة وبنى تحتية مثالية مثل المدن

مشروع معطل.

استهلاكية لمنتجاتهم. وأبدت أسفها لما يعانيه العراق من

الصيانـة أنـذاك، وكذلك الحـروب، وما تعرضت لـه علـی یـد مسلحـي تنظیم ونوه رئيس اتحاد الصناعات العراقية من جانبه، يقدر الشماع إجمالي الى عدم وجود دعم حكومي حقيقي المشاريع الاقتصادية المتوقفة، بأكثر للصناعة المحلية، بينما المواد المستوردة مـن ٥٠ ألـف مشـروع صناعـي صغير ومتوسط، وقد تصل إلى ١٠٠ ألف وبين أن الإنتاج الصناعي كان يشكل ١٢٪ من الناتج المحلى الإجمالي، لكنه

أصبح أقل من ١٪ في الوقت الحاضر. بينما تحدثت جودت عن وجود بعض الشخصيات المتنفذة ممن لديهم صناعات خارج البلد، ولا يسمحون بقيام صناعة جديدة داخل العراق، لأنهم يريدون أن يبقى العراق سوقا



# ملف الصناعة؛ نحو 67 ألف مشروع متوقف

تسبب انخفاض قيمة الدينار مقابل الدولاري اضطراب الأسواق المحلية وارتفاع كبيري الأسعار، حيث أن

□ ترجمة حامد احمد

حرب وسوء إدارة وفساد، وصراع إقليمي ودولي، يستهدف العراق، حيث تعمل بعض الدول على إغراق العراق

بالبضائع لاستنزاف ميزانياته. ووضعت وزارة الصناعة والمعادن خطة للنهوض بالصناعة العراقية، وإعادة سمعة "صُنع في العراق" من جديد، وقسمت الخطة إلى ٣ أقسام، قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى، يحسب الصافي.

ويجري العمل حاليا على الخطة الأولى قصيرة المدى، والتي من ضمنها تشغيل المعامل والمصانع التي نسبة التوقف فيها أقل من ٣٠٪. وأكد أنه تم افتتاح ١٢ معملا ومصنعا من شركات وزارة الصناعة والمعادن، ضمن الخطة

قصيرة المدى.

ويوضيح الصافى أن هذه المصانع والمعامل منتشرة في بغداد وجميع المحافظات، وتنوعت سن معامل الأكسجين الطبى والأدوية والمعامل الإسفلتية، والأنابيب التي تخدم البني التحتية، ومعمل للطابوق، ومعمل إنتاج المحولات الكهربائية.

ويشدد على ضرورة قيام القطاع العام

أو الخاص، باستثمار فرصة ارتفاع الدولار مقابل الدينار العراقي، والذي سيدفع المواطن لاقتناء المنتج المحلى. فى حين يرى الشماع بأن تغيير سعر الصرف لن يكون أداة سحرية لتطويس الصناعة وإعطائها الفرصة، ولكن المستلزمات الحقيقية لنهضية الصناعة تتطلب وفرة رأس المال، وعودة الصناعات الراحلة في الخارج، وتحقيق الأمن والاستقرار، وجعل السلاح بيد الدولة. ويبدي الساعدي اعتقاده أن الصناعة بحاجة إلى الأمن والخدمات وخصوصا الكهرباء، فضلا عن تفعيل القوانين الخاصة بها، مثل قانون حماية المستهلك المشرع في البرلمان وغير المفعل، وأيضا قانون احتكار السلع. ويؤكد أن إعادة الثقة بالمنتج المحلى تحتاج فترة طويلة جدا، لأن الصناعة المحلسة لم تحظ بفرصة لكى تنجح، حيث فتحت الحكومات العراقية بعد عام ٢٠٠٣ الباب للبضائع

المستوردة.

النازحون يستبعدون حصولهم على لقاح كورونا قريبا: الحكومة

على صفحته الرسمية في (تويتر):

ٰبناء على معلومات جهاز المخابرات

الوطني العراقي وبالتنسيق مع

اللواء 18 الفرقة الخامسة الشرطة

الاتحادية، تحركت مفرزة من

مخابرات كركوك مع قوة من اللواء

18 إلى منطقة وادي زغيتون

ضمن ناحية الرشاد قضاء داقوق،

وتمكنت من تدمير وكر لعصابات

رجحوا أن تسيطر المحسبويات على التوزيع

متأخرة في استيراده

شخصيات انسانية ومنظمات غير حكومية وجهت دعوات بضرورة التعجيل بتوفير لقاحات فايروس كورونا لملايين من النازحين في بلدان شهدت معارك مثل العراق وسوريا ية وقت يستمر فيه الوباء بالانتشار بين اكثر المجتمعات عرضة لهذا المرض.

في شمالي العراق وسوريا، حيث الملايين من الناسي مايزالون مشردين ويعيشون حالـة نـزوح في معسكرات ومخيمـات، فان اخبار بدء توزيع اللقاحات في الولايات المتحدة ويريطانيا قد أثارت مخاوف من ان الجهود الجماعية لعلماء العالم ستتركز فقط على المجتمعات المرفهة .

من جانبه اعرب الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريس، عن امله بان يتم توزيع اللقاح حول العالم وان يكون متوفرا لـ"جميع الناس" حسب قوله، مشيرا الى ان وزيع اللقاح يجب ان ينظر اليه على انه سلعة عالمية عامة ".

وعقبت تعليقاته على مخاوف كثيرة من عدم امكانية ايصال هذه اللقاحات لكثير من التجمعات البشرية الفقيرة اللذين قد يبقون بدون لقاحات على مدى الشلاث سنوات

وقالت منظمة الصحة العالمية انها تأمل إيصال اللقاح لما يقارب من ٢ مليار شخص حول العالم بحلول نهاية عام ٢٠٢١. مع ذلك وصف مسؤولون بارزون في الامم المتحدة هـذا الهدف على انه هدف طمـوح مبنى على تمنيات ومن غير المكن تحقيقه بدون موارد مالية ضخمة وتحشيدات سياسية .

منظمة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة عبرتا عن قلقهما ايضا بمناشدة الحكومات ان يدرجوا النازحين والمشردين ضمن قوائم تخصيصات اللقاح .

وقال مدير عام منظمة الهجرة الدولية،

انطونيو فيتورينو: "في هذه الأوقات من تفشى الوباء وما بعدها، فنحن جاهزون لاسناد الحكومات في سعيها لتوفير الرعاية الصحية للجميع من خلال تغطية صحية عالمية ." مسؤولون بارزون في الامم المتحدة يخشون من ان توزيع اللقاحات قد يصبح وسيلة سياسية، كما هو الحال مع بقية المساعدات الاخرى، مثل الغذاء والدواد. من المحتمل ان تكون البلدان التي يكثر فيها النازحون والمهاجرون الوسيلة الرئيسة لدخول اللقاح .

محمود سليمان، احد نزلاء مخيم حسن شام للنازحين في شمالي العراق قال "لا اعتقد اننا كنازحين محليين في هذه المخيمات سنحصل على هذا اللقاح، لاننا نحتاج الى من يمثلنا للمساعدة بجلب اللقاح الينا. في هذه الحالة فان الامر يكون ضمن صلاحيات الحكومة لتوفيره لنا، وانا اشك من ان الحكومة ستوفره لنا في موعده. وحتى لو حصل ذلك فسيكون هذاك فساد في عملية تجهيز اللقاح وان الأغنياء فقط هم من سيحصلون عليه. أما الناس الفقراء مثل حالى وحال غيري فلن يحصلوا عليه .

خالد مراد، يزيدي يقيم في احد مخيمات النازحين شمالي العراق، يقول ان الزمن الحالى ضد النازحين والمشردين، الذين لم يروا اي بصيص أمل حقيقي في الافق. ومضى مراد بقوله "اعتقد ان هذا القاح النذي بدأ توزيعه في الغرب لن يصل الى

الشعب العراقى الابعد مضى زمن طويل.

ولكن عندما يأتى الى العراق فنحن نأمل

من المنظمات الدولية ان تساعد في ايصاله من جانبه ناشد بابا الفاتيكان فرنسيس السلطات بان يجعلوا لقاح وباء كورونا متوفرا للجميع بالاخص لشرائح المجتمع المتضررة في العالم من فقراء وخصوصا اعداد النازحين الكثيرة في العراق وسوريا

واليمن من نساء وأطفال "الذين ما يزالون

يدفعون ثمن الحروب في بلدانهم"، حسب

وقال البابا في أخر خطاب له بمناسبة العام الجديد "من بين الأفراد الذين هم بحاجة ماسة للراحة والطمأنينة في ايام اعياد الميلادهم الشعب العراقي، وبالاخص الايزيديين الذين تضرروا كثيرا بسبب معارك السنوات الاخيرة".

عن: صحيفة الغارديان

### بعد تلقيح أكثر من 147 ألف طفل بلقاح شلل الأطفال

## صحة واسط تعتمد الرسائل النصية لمتابعة المتسربين من اللقاحات

#### 🗆 واسط / جبار بچاي

أعلنت دائرة صحة واسط عن اعتماد كوادرها الرسائل النصية للمرة الأولى لمتابعة الأطفال المتسربين من اللقاحات، وفيما بينت أن هذه المبادرة طبقت في عدد من المراكز الصحية بالمحافظة كتجربة أولى لمتابعة المتسربين من اللقاحات، أكدت أن فرقها الصحية أنهت تلقيح أكثر من 147 ألف من الأطفال المشمولين بعمليات التقليح خالال الحملة التي بدأت من 29 / 11 ولغاية 3 / 12 / 2020 .

وقال مدير عام صحة المحافظة جبار الياسـري في حديث الى ( المدى)، إن وحدة الزائر الصحي في عدد من قطاعات الرعايـة الصحية الأوليـة في الكوت والحي قامت وللمرة الأولى باعتماد الرسائل النصية لمتابعة الأطفال المتسربين من جدول اللقاحات التى تطلقها الوزارة بين فترة وأخرى."

وأضاف أن " هذه المبادرة يتم اعتمادها للمرة الأولى على مستوى الدوائر الصحية في واسط من خلال تفعيل برنامج إرسال الرسائل النصية لأولياء أمور الأطفال المتسربين من جدول اللقاحات الوطني وحثهم على أهمية هذه

من جانبها ذكرت مديرة قطاع الصحة العاملة في دائرة صحة واسط الدكتورة سندس عبد الحسن أن "الفرق الصحية التابعة لصحة واسط قد انجزت مهامها بنسبة ١٠٠٪ في إطار حملة تلقيح شطل الأطفال التي شبرعت بها أواخر تشرين الشاني الماضي "،مشيرة الى أن"العدد الكلي للأطفال الذين

تم تلقيحهم في هـذه الحملــة قد بلغ ( 147175) في عموم مناطق

وبينت مديرة قطاع الصحة العامة أن" دائرة صحة واسط نشرت في عموم المحافظة ( 363 ) فريقاً لتلقيح الأطفال منها فرق ثابتة وأخرى راجلة إضافة الى الفرق وأشارت الى أن" أكثر من (89)

التلقيح التى خصصت لإنجازها دائرة صحة واسط أكثر من 250 عجلة مختلفة الأنواع بمشاركة المئات من العاملين في القطاع الصحي بالمحافظة وبدعم من بعض القطاعات المجتمعية المتعاونة طوعاً مع الدوائر الصحية بالمحافظة. من جانبه ذكر مسؤول وحدة الزائر

أخصائياً قد أشرف على سير حملة

ضمن الرقعة الجغرافية للمركز ."

وحت مهدي الأهالي على "ضرورة الصحي في قطاع الحي ، مرتضى مهدي أن "وحدة الزائر الصحى بادرت بإنشاء نظام جديد من خلال تنصيب برنامج الرسائل ( S MS ) الأمراض الخطيرة.." بعد الاعتماد على جملة من البيانات وانخفض عدد حالات شطل الأطفال الخاصة بذوي الأطفال المشمولين

> التطبيق ضمن حملة تلقيحات شلل الأطفال التي جبرت مؤخيراً، إذ تم إرسال عدد من الرسائل كخطوة أولى إلى ذوى الأطفال المتسربين من اللقاحات والتى تقع مناطق سكناهم

حتى الأن 2081 وقد حققت نتائج إيجابية جيدة، حيث كانت الاستجابة كبيرة من خلال مراجعة

223 حالة أبلغ عنها في عام 2012، ويأتى هذا الانخفاض نتيجة ما يُبذل من جهود على الصعيد العالمي من أجل استئصال المرض، وفي عام

لافتاً الى أن " عدد الرسائل بلغ أفغانستان ونيجيريا وباكستان، بعدما كان يتوطن أكثر من 125 بلداً فى عام 1988. المركز الصحي لتلقي اللقاح اللازم."

التعاون مع المراكبز الصحية من خلال تحديث قاعدة بياناتهم وجلب أطفالهم لتلقيحهم وتحصينهم من

منذ عام 1988، بنسبة تفوق باللقاحات. ٰ الـ99 %، إذ تشيير التقديرات إلى وأضاف "تمت المباشرة بهذا انخفاضي ذلك العدد من نحو 350 ألف حالة سُـجّلت في ذلك العام، إلى 2013 لم يعد شال الأطفال يتوطن إلاً في ثلاثة بلدان في العالم، هي

(المادة السنجابية للنخاع الشوكي)، مما يودي الى شلل الأطراف السفلي، وفي بعض الصالات قد يـؤدي الى توقـف التنفسس و الوفاة وأعراض المرض هي ارتفاع درجة حرارة الجسم وصداع وألام في

وشلل الأطفال هو مرض يسببه

فايروسس يصبيب الجهاز العصبي

وينتقل فايروس المرضى عن طريق الرذاذ، كما أنه يبقى حياً خلال مدة 3-4 أشهر في براز المصاب وفي المياه الراكدة وفي الحليب، ويبقى حياً لمدة 50 – 65 يوماً في درجة حرارة 37 درجة مئوية، وخلال مدة الحضانة 5 – 12 يوماً يتكاثر الفايروسي في العقيد اللمفاويية في الأمعاء والبلعوم، بعدها ينتقل الى الدم ويصل الى الجهاز العصبي.

بمقارنة ما حـدث في دول العالم، وبموجب هـذه الريادة، يكون الفقراء الذين يدخلون تحت خط الفقر هم مليونان و 700 ألف فقير، يضافون الى العدد المؤشر، ليصبح العدد الكلى هو 9 ملايين و 600 ألف، و يشكلون حوالى 24.8 بالمئة، أي ما يقرب من 25 بالمئة، وبناء على هذه المعطيات فأن ربع سكان العراق هم تحت خط الفقر أو اقل بذلك بقليل، إذا كان عدد سكان العراق

وأشار إلى أن "هناك إجراءات كثيرة يجري العمل بها حالياً و لاحقاً من العام الحالى، في ضوء ستراتيجية خفض الفقر في العراق، التي أطلقتها الوزارة في عام 2018 لغاية العام 2022 ، وبعد إعادة النظر ببعض مسارات هذه الستراتيجية ووفقا للمعطيات الجديدة، والمسار الأخر وهو خطة التنمية الخمسية التي تتضمن مجموعة من الإجراءات والمعالجات للواقع العراقي'

وأوضيح أنه "من الإجراءات التي ستطبق خلال العام الحالي في موازنة العام 2021 تضمنت زيادة في تخصيصات شبكة الحماية الاجتماعية بحوالي ترليوني دينار، بهدف زيادة قاعدة الشمول للفقراء، أي شـمول أسر جديدة، وكذلك إذا كانت هنالك إمكانية زيادة الرواتب المنوحة للمشمولين بهذه الشبكة، هذا المسار رقم 1 وهو يمثل أحد المسارات المهمة لوزارة العمل والشوَّون الاجتماعية في معالجة الفقر، وهو أيضاً وارد ضمن ستراتيجية تخفيض خط الفقر".

## إعسلان

إحصائية التخطيط؛ ربع سكان العراق تحت خط الفقر

بغداد / المدى

قالت وزارة التخطيط، يوم أمس، إن ما يقرب من ربع سكان

العراق يعيشون تحت خط الفقر نتيجة للظروف التي مرت

وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "الظروف التي مرت بالعراق أسهمت

بارتفاع نسبة الفقر، إذ كانت نسبة الفقر في نهاية العام 2019

هي 20 بالمئة، إلا أنه مع دخول العراق في نفق الأزمة المزدوجة،

جائحة كورونا وما رافقها من أزمة مالية، بسبب تراجع أسعار

وأضاف الهنداوي، أن "الوزارة أعدت دراسة في النصف الثاني

مـن سـنة 2020 في شـهر تمـوز الماضـي، بالتعاون مـع البنك

الدولي ومنظمة اليونسيف، ووفق سيناريو توقعات ارتفاع

الأسلعار نتيجية كبر الأزمة، فقيد توقعت الدراسية في محورها

الأول أنه إذا ارتفعت الأسعار بنسبة 50 بالمئة، عما كانت عليه

قبل الأزمة، سيسهم بارتفاع نسبة الفقر إلى 31.7 بالمئة، أي

حوالي 32 بالمئة، ويصبح عدد الفقراء 11 مليوناً و400 ألف

وتابع "أما المحور الثاني من الدراســة التي تم اســتكمالها فيما

بعد، وبعد مراقبة الأسعار، اتضح أن الأسعار لم ترتفع بالنسبة

المتوقعة، حيث ارتفعت بنسبة 6 بالمئة فقط، وهذا ارتفاع طفيف

يعيشون تحت خط الفقر ".

النفط، أثرت بشكل كبير على ارتفاع نسبة الفقر في البلاد".

استناداً إلى قانون التعاون رقم (١٥) لسنة ١٩٩٢ (المعدل) النافذ وعملا بنظام بيع وإيجار أموال وعقارات التنظيمات التعاونية تعلن الجمعية التعاونية الخدمية لإدارة الجمع السكني في زيونة عن اجراء مزايدة علنية لتأجير محلات بجارية عدد (٨) ثمانية ومكاتب عدد (٥) وقاعة رياضية عدد (٢) والواقعة في عمارات زيونة فعلى السادة الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية مراجعة مقر الجمعية للحصول على شروط المزايدة مقابل مبلغ وقدره (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعون ألف دينار عراقى غير قابل للرد مستصحبين معهم صك مصدق باسم الجمعية التعاونية لإدارة المجمع السكنى في زيونة كتأمينات قانونية بنسبة (٢٠٪) من القيمة التقديرية وستجرى المزايدة في مقر الجمعية الواقعة في محلة (٧١٨) زقاق (٢٦) عمارات زيونة بعد مرور (١٥) خمسة عشر يوماً تبدأ من تاريخ اليوم التالي للنشر في الصحف الحلية الساعة العاشرة صباحاً ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية بنسبة (١٪) من اصل المبلغ الذي ترسو عليه المزايدة والمصاريف الأخرى.

الجمعية التعاونية الخدمية لإدارة المجمع السكني في زيونة

ايميل قسم العقود / E-mail: Gc.thiqar@yahoo.com

### محافظة ذي قار العقود الحكومية

#### إلحاقاً بإعلاننا المرقم ١٩١٢ في ٢٠١٩/٩/١

تعلن محافظة ذي قار (العقود الحكومية) عن مناقصة مشروع (تشييد وتأهيل شبكات كهرباء في الشطرة - الغراف - النصر) ضمن خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٩ واستناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠١٤ المعدلة الصادرة من وزارة التخطيط والضوابط الملحقة بها وتعليمات تنفيذ الموازنة العامة الاقادية لعام ٢٠١٩. ان وثيقة الدعوة لتقديم العطاء (الاعلان) عن المناقصة العامة لهذا المشروع سوف تنشر في الجرائد الوطنية (العدالة، الصباح، المدى) وسيتم العمل عند فحص وتقييم العطاءات وفق الالية المعتمدة للمناقصات الدولية العامة والتي تتيح لمقدمي العطاءات كافة من الدول المؤهلة الاشتراك فيها كما هو محدد في النشرة التوضيحية الصادرة من الام المتحدة (الخاصة

وبامكان مقدمى العطاءات شراء وثائق العطاء باللغة العربية بعد تقديم طلب خريري إلى العنوان الححد بالتعليمات لمقدمي العطاء أن اسلوب الدفع سيتم بموجب وصل شراء يقطع من قبل قسم حسابات المشاريع في ديوان الحافظة وسوف يتم عقد المؤتمر الخاص بالاجابات على استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (١٢) ظهرا من يوم الخميس المصادف ٢٠٢٠/١٢/٣١ في بناية الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب/ فرع شمال الناصرية فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المؤهلين والمصنفين من الدرجة المذكورة ادناه على الاقل والشركات العربية والاجنبية من أصحاب الاختصاص مراجعة قسم العقود الحكومية لمحافظة ذي قار لشراء نسخة من الوثائق الخاصة بالمشروع علماً إن سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر ازاءه) غير قابلة للرد على ان يتم تقديم هوية التصنيف الاصلية للشركات العراقية وأوراق التسجيل للشركات الاجنبية عند شراء العطاء على ان يتضمن

#### العطاء المستمسكات التالية: ١- متطلبات التأهيل المطلوبة:

#### أ- الكوادر الفنية :

العد	الكوادر الفنية	ت
٢	مهندس كهرباء	1
٢	مهندس ميكانيك	٢
٢	مهندس مدني	٣
٢	ملاحظ فني	٤

### ب- المتطلبات المالية :

أولاً: الموارد المالية (السيولة النقدية): من خلال تقديم ما يثبت القدرة المالية لتنفيذ المشروع لبلغ اكبر او يساوي (۲۲۰٬۰۰۰٫۰۰۰) مائتان وعشرون مليون دينار عراقي.

### ج - المتطلبات القانونية:

اولاً: الاهلية وتشمل (جنسية الشركة مقدمة العطاء - لا يوجد تضارب بالمصالح. لم يتم وضع الشركة المقدمة في القائمة السوداء. الشركات الملوكة للدولة (ان تثبت انها

### المناقصة: رقم (٤٧) خطة تنمية الاقاليم ٢٠١٩ لسنة ٢٠٢٠ إلى / كافة المقاولين والشركات العراقية والأجنبية م/إعادة إعكلان مستقلة قانونياً ومالياً وانها تعمل وفق القانون التجاري وان لا تكون وكالات تابعة لصاحب 🚦 وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة (٣٠ يوم) من تاريخ استلام المركز للطلب.

/ مجلس الأمن للمشاركة في المناقصات).

ومعنونة إلى ديوان محافظة ذي قار.

الحسابات النهائية.

العمل). غير مستبعدة من قبل صاحب العمل او استناداً إلى قرار صادر من قبل الام المتحدة

ثانياً: لم تظهر عقود غير منفذة خلال الـ (٥) سنوات السابقة ولغاية موعد تسليم العطاء.

لم يصدر بحق الشركة مقدمة العطاء قرار منع المشاركة في المناقصات بدولة صاحب

العمل استناداً إلى قرار صادر بحقه مصادرة ضمان عطاءه ولمدة الـ (۵) سنوات السابقة.

جميع المطالبات الموقوفة سوف لن تشكل مجموعها اكثر من ٤٠٪ صافى مستحقات

ثالثاً: عدم مانعة (نسخة أصلية + نسخة مصورة) ونافذة صادرة من الهيئة العامة للضرائب

رابعاً: شهادة تأسيس الشركة مع ملاحظة في حال كون الشركة مقدمة العطاء اجنبية

خامسا: هوية تسجيل وتصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط وتكون درجة وصنف

١- كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان للعطاء (التأمينات الاولية) لمقدمي العطاءات

بموجب خطاب ضمان بنكى او صك مصدق او سفتجة صادرة من مصرف معتمد في

العراق وبنسبة ١٪ من مبلغ الكلفة التخمينية للمشروع ومعنون إلى جهة التعاقد (ديوان

محافظة ذي قارا قسم العقود الحكومية) ويذكر فيه رقم واسم المناقصة ويكون نافذ لمدة

١٥٠ يوم من تاريخ غلق المناقصة وعلى المناقص الفائز (الشركة او المقاول) الذي ترسو عليه

المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة قبل توقيع العقد تقديم خطاب ضمان بحسن

التنفيذ بقيمة ٥٪ من مبلغ الاحالة على ان يكون خطاب ضمان صادر من احد المصارف

العراقية في بغداد او الحافظات الجنوبية نافذا إلى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية

٣- يتم اعتماد الوثائق القياسية الصادرة من وزارة التخطيط وتكون العطاءات المقدمة من

المناقصين مستجيبة عند تلبيتها لمعايير التأهيل المحددة فيها بفروعها كافة والشروط

القانونية والفنية والمالية المطلوبة في شروط المناقصة وفي حال عدم التزام مقدم العطاء

L تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها يتم استبعاده ويعتبر عطاءه غير مستجيب.

٤- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات بمدة (١٢٠) يوم اعتبارا من تاريخ غلق

٦- تتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان ولآخر اعلان عن المناقصة وان تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل

٧- يلتزم الطرف الثاني بان يشغل ما لا يقل عن (٥٠٪) من عمالة موظفيه العمالة الوطنية

عن طريق مراكز التشغيل الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة

مقدم العطاء وسيتم التعامل معها كمشاكل تم حلها ضد مقدم العطاء.

تقوم بتقديم اوراقها كافة ومصدقة لدى وزارة الخارجية العراقية.

المقاول او الشركات المقاولة حسب ما مطلوب في الجدول أدناه.

سادساً: وصل شراء المناقصة (نسخة أصلية + نسخة مصورة).

٥- ان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

الدولة واي مصاريف اخرى تنص عليها التعليمات النافذة.

العدد: ٢١٦٦ التاريخ: ٢٠٢٠/١٢/٢٩

تضامنية تكافلية في ذلك لتنفيذه على ان يقدم عقد مشاركة مصادق عليه اصولياً مع ٩- الحافظة غير مسؤولة عن آلية وصول مواد العمل الى الموقع.

١٠- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفنى المعد من قبلها واعتدال اسعاره

٨- في حالة اشتراك اكثر من مناقص في تقديم عطاء واحد لتنفيذ العقد تكون و

وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها ممثلاً لرب العمل بعقد المقاولة. ١١- الحافظة غير ملزمة باعطاء سلفة تشغيلية .

١٢- تلتزم الشركات والمقاولين والمجهزين المتقدمين على العطاءات باستكمال النواقص التي تسمح بها التعليمات خلال سبعة ايام من تاريخ فتح عطاءاتهم وبخلافه لا يمكن قبولها. ١٣- تكون الاولوية للمواد الاولية المصنعة والجهزة داخل العراق للمشروع مع مراعاة الالتزام بضوابط السعر والنوعية الجهزة مدى مطابقتها للمواصفات المطلوبة حسب كتاب وزارة التخطيط العدد ١٦١٣٥/٧/٤ في ٢٠١٧/٨/٣.

١٤- ملكية التصاميم والخرائط والمواصفات التي تعدها الجهة المتعاقدة تعود الى صاحب

١٥- ان آخريوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهراً من يوم الأحد المصادف ٢٠٢١/١/١٠ إلى العنوان التالي محافظة ذي قار- قسم العقود الحكومية في مقرها الكائن في الناصرية-الادارة الحلية- قرب مصرف الرشيد فرع ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)... على ان تكون الاسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وان يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع ذكر العنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكترونى ويلتزم المقاول بصحته ويعتبر التبليغ من خلاله ملزماً واصولياً وكما يقدم البطاقة التموينية وما يؤيد حجبها وهوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن ولا يسمح التقديم عن طريق البريد الالكتروني. وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او مثليهم الراغبين بالحضور الى ديوان محافظة ذي قار المبنى الجديد / شارع الامام على (ع) وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وإذا صادف يوم فتح المناقصة عطلة رسمية فيؤجل إلى اليوم الذي يليه على ان تقدم العطاءات داخل ظروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها رقم واسم المناقصة واسم مقدم العطاء وتوقيعه ورقم الهاتف والعنوان الالكتروني.

١٦- على الطرف الثاني تقديم تعهد مصدق من قسم الشؤون القانونية في ديوان محافظة ذي قار يتضمن المباشرة والاستمرار في تنفيذ بدون مطالبة باي تمويل لحين الإنجاز او توفر الامكانية للتمويل وبدون المطالبة بأي تعويضات.

١٧- تسدد مبالغ المشروع المذكور أدناه لحين توفر التخصيصات المالية والتمويل اللازم.

#### ناظم حميد الوائلي محافظ ذي قار

التأمينات المطلوبة/ سعر العطاء التصنيف على الأقل سعر الكشف المصادق ت الموقع الدائرة المستفيدة اسم المشروع مدة العمل بالدينار بالدينار ١٪ من قيمة الكشف الشركة العامة لتوزيع كهرباء تشييد وتأهيل شبكات كهرباء في الشطرة - الغراف 5,180,112,00. ۲۵۰٫۰ ألف دينار الشطرة - الغراف - النصر ۳۱۰ یوم كهربائية سابعة التخميني



## الشرطة تُزيد معاناة سفانة الجنوب. . والنوارس تُعيد التوازن بعد رحيل قاسم

### ■ أيمن حسبين يتمسّك بزعامة الهدافين.. ومحمد قاسم يسجّل أسرع هدف

#### □بغداد / حيدر مدلول

زاد فريق الشرطة وصيف المتصدر برصيد 23 نقطة من معاناة ضيفه فريق الميناء البصرى عندما تغلب عليه بنتيجة (4-2) في القمّة المثيرة التي جمعتهما على ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد في ختام منافسات الجولة الثانية عشرة من مرحلـة الذهاب لدوري الكـرة الممتاز التي شهدت لصانع ألعاب محمد قاسم ماجد تسجيله الهدف الأسرع في الدقيقة الأولى والثانية الثالثة عشرة بمرمى حارس مرمي حسام مهدي والذي كان الأول له في مسيرته بالموسم الصالي حيث فتح شهدة زملائه سعد عبد الأمير ومراد محمد وأمجد عطوان في إحراز أهداف الانتصار الثلاثة ليضعوا الروماني تيتا على محك الإقالة من قبل إدارة النادي في ظل التراجع الخطير في النتائج لفريقه الذي حلّ بالمركز السابع عشر برصيد 11 نقطة من 12 مباراة لم يتذوّق طعم الفوز سوى مرتين مقابل 5 تعادلات و 5 هزائم وأصبح ضمن دائرة الفرق الأربعة الأخيرة في الترتيب التي تعانى من شبيح الهبوط الى دوري المظاليم في الموسم المقبل حيث لا يفصله من النقاط سوى أربع فقط عن فريق القاسم البابلي صاحب المركز العشرين والأخير.

مصالحة زورائية واستعاد فريق الزوراء لكرة القدم توازنه بعهدة المدرب المساعد حيدر عبدالأمير بعد فسلخ إدارة النادي عقد المدرب باسم قاسم ومعاونه أحمد خضير حيث تمكّن من هزيمة مضيفه فريق القاسم البابلي بهدفين نظيفين حملا توقيع نجميه مهند عبدالرحيم وعلاء عبد الزهرة في اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب الكفل الأولمبي في محافظة بابل إذ رفع رصيده من النقاط الى 19 وتقدّم ثلاثة مراكر الى الأمام ليستقر في المركز الرابع في الترتيب خلف فريق نفط الوسط المتصدّر ووصيفه فريق الشرطة والقوة الجوية صاحب المركز الثالث وكانت هذه النقاط الثلاث بمثابة تصالح مع الجماهير من جديد إثر جلسة العتاب الودية بين اللاعبين مع رابطة المشجعين في الملعب التدريبي في منطقة الشالجية بعد يوم واحد فقط من الخسارة المفاجئة التي تلقاها الفريق من قبل فريق زاخو لكرة القدم التي وضعت نهاية مسيرة باسم قاسم مع النوارس التي شهدت العديد من النتائج المتواضعة بشكل حيرت وأدهشت عشاقه في الداخل والخارج بحكم كونه النادي الأول في العراق الذي



أمن حسين يتزعم صدارة الهدافين بـ ١٨هداف

يمتلك شعبية كبيرة من الانصار عطفاً على إحرازه الألقاب المحلية وضمّه العديد من أبرز نجوم الكرة العراقية منذ لحظة

أول فوز للسماوة الرسمية التي وقعوها قبيل انطلاق

وتنذوق فريق السماوة لكرة القندم طعم الانتصار الأول تحت قيادة المدرب القدير شاكر محمود عندما نجح في خطف ثلاث نقاط غالية من ضيفه فريق الكهرباء البغدادي بهدف سجله اللاعب أمجد سعد في الدقيقة الرابعة من المباراة التي أقيمت على ملعب الإدارة المحلية في محافظة المثنى ليضع حدّا لنتائجه المهزوزة منذ الجولـة السادسة من مرحلة الذهاب حيث تقدّم الى المركز السادس عشر برصيد 12 نقطة متفوقاً على ملاحقيه من فرق الميناء ونفط البصرة والصناعات الكهربائية والقاسم القابعة في مؤخرة الترتيب حيث ينتظره ديربي جنوبي ساخن يوم الخميس المقبل مع مضيفه فريق نفط البصرة على ملعب (جذع النخلة) بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة والذي يأمل منه تحقيق الانتصار الثالث في مسيرته مستغلا حالة اللاتوازن التي يمر بها خصمه نتيجة غياب الدعم المالي من قبل شركة نفط البصيرة احدى تشكيلات وزارة النفط الراعي الرسمي الذي اسهم في عدم تسلم اللاعبين مقدّمة عقودهم

المنافسات في الخامس والعشريـن مـن

شهر تشرين الأول الماضي.

#### فوز برسم الثقة

#### استقالة خلف وناعم

الطلسة والكرخ البذي جبري على ملعب لاعبوه حيث خرج الأنيق من دائرة الفرق العشسرة الكبار ووقف عند المركز الحادي في المغادرة صوب فرق دوري المتاز أمام فريق أربيل على ملعب (فرانسو عصر يوم الخميس المقبل ضمن الجولة الثالثة عشرة من مرحلة الذهاب في موسم

.2020-2021

الجاري التى وضعها مجلس

الاتحاد الدولى لكرة القدم ضمن

أجندته دون تواجد المحترفين

بشار رسن بنيان اللذي انضم الي

صفوف فريق قطر للمشاركة

معه في مباريات دوري

نجوم قطر للموسم الحالي

وزميليه مهند علي كاظم

الـذي يلعب في صفوف

فريق السيلية القطري

على سبيل الإعارة حتى

نهاية الموسم قادماً من

فريق الدحيل الذي

يرتبط معه بعقد لمدة

الممتاز لكرة القدم.

خمسة مواسم متتالية، والمهاجم

علاء عباس المحترف في صفوف

فريـق جـل فيسنتـى أحـد الفـرق

المشاركة في الدوري البرتغالي

المدرب أحمد خلف ومدرب حراس المرمى عبد الكريم ناعم قبل ساعات من لقاء فريق الشبعب الدولى دوراً مؤثراً في تلقى فريقه خسارة جديـدة بنتيجــة (1–2) تسبــب الأوضاع المادية الصعبة التي يعيشها عشر برصيد 15 نقطة من 12 مباراة لعبها حيث فاز في 3 وتعادل في 6 وهُزم في 3 وبات عدداً كبيراً من النجوم يفكرون الأخرى خلال فترة الانتقالات الشتوية التى ستنطلق بداية شهر شباط المقبل في ضوء العديد من العروض التي تلقوها من قبل مجالس إداراتها حيث سيتولى قبادة الأنبق كلا من المساعدين فريد مجيد وإبراهيم عبد نادر في المواجهة المقبلة حريـري) في الساعـة الرابعـة والربـع

وخطف فريق الحدود لكرة القدم فوزاً غالياً من ضيفه فريق النجف لكرة القدم بنتيجة (2-1) في المباراة التي ضيّفها ملعب نادي التاجي الرياضى ليضع حداً

للنتائج التي لم يتذوّق فيها طعم الانتصار منذ الجولة الرابعة من بداية مشواره في المسابقة ما دفع الفوز إدارة النادي الى ولعبت الاستقالة التي أعلنها كلا من تحديد ثقتها المطلقة والتمسّك بخدمات المدرب مظفر جبار ومساعديه حتى نهاية الموسم لإيمانها في قدرته على إعادة تصحيح المسار من جديد برغم ضغط فترة قلة الأيام التي تفصل الفريق بين جولة وأخرى وكثرة تعرّض لاعبيه الى الإجهاد والإصابات حيث أصبح الفريق في المركز الخامس عشر برصيد 12 نقطة وله اختبار في غاية الصعوبة بالجولة الثالثـة عشـرة في الساعة الثامنـة مساء يوم الخميس المقبل على ملعب ميسان الدولى في مدينة العمارة أمام مضدّفه فريق نفط ميسان الذي يتولى تدريبه نجم الكرة العراقية السابق رزاق فرحان.

#### التعادل السابع!

وحافظ فريق الديوانية لكرة القدم على تعادلته للمترة السابعة علتي التوالي على ملعبه عندما تمكن من خطف نقطة ثمينة من ضيفه فريق الصناعات الكهربائية بالتعادل الإيجابي (2-2) في اللقاء الـذي تأخَّر لمدة 35 دقيقـة يسبب تو احد الجماهير على مدرّجات الملعب، وأصبيح في المركس التاسع في الترتيب برصيد 16 نقطة مع المدرب الشاب قصى منير الذي يسعى الى تحقيق طموحات مجلس الإدارة بدخول المربّع الذهبى في ختام الدوري الحالي من خلال التعاقدات

الجديدة التى سيبرمها خلال فترة

#### هدفا حلو

الميركاتو الشتوي) بلاعبين يتمتّعون بخبرة طويلة لتعزيز الصفوف ومعالجة

نقاط الخليل والضعف التي تم تأشيرها

في وقت سابق بعد قرار الاستغناء عن

المحترف البلجيكي ناثان كاباسيلي

بسبب تواضع مستواه مقارنة مع شهرته

التي جاء بها الى الأحمر الديواني الذي

سيحل ضيفا ثقيلًا على فريق الزوراء

لكرة القدم في الساعة الرابعة والربع

عصر بعد غد الأربعاء على ملعب الشعب

البدولي في العاصمية بغيداد في افتتباح

مشوار الجولة الثالثة عشرة في مواجهة

يأمل منها تحقيق مفاجأة مدوية تترك

أثارها الإيجابية في الجولات المتبقية من

الموسم الكروي.

وأوقف فريق القوة الجوية الثالث مسيرة النتائج الرائعة التي حققها ضيفه فريق نفط ميسان عندما تمكن من الانتصار عليه بنتيجة (1-1) في المباراة التي أقيمت على ملعب الشعب الدولي وشهدت حدثاً غريباً عندما سجّل المدافع على حلو هدف التقليص لفريقه في الدقيقة الأربعين من الشوط الأول وعاد لإحراز الهدف الثالث للصقور بطريق الخطأ في الدقيقة الواحدة والخمسين في مرمي الحارس البدولي السابق نور صبري ليتجمد رصيد فرسان المملكة عند النقطة 18 ويتراجع مركزاً واحداً مستقراً بالمركز الخامس برصيد 18 نقطة وهي أول هزيمة له منذ ست مراحل سابقة حيث فاز على فريق الكرخ بنتيجة (1-2) وعلى أربيال (1-0) وتعادل مع (2-3) الشرطــة (1-1) وفاز علــى النفط وتعادل مع الطلبة (0-0) فيما حافظت كتيبة أيوب أوديشو على المركز الثالث للأسبوع الثاني على التوالي برصيد 22 نقطة متخلفاً بفارق 4 نقاط عن فريق نفط الوسط المتصدّر وبفارق نقطة واحدة عن فريق الشرطة الوصيف.

#### الهدّاف أيمن

وتمكن مهاجم فريق القوة الحوية لكرة القدم أيمن حسين من خطف زعامة عرش الهدافين في ختام الجولة الثانية عشرة برصيد 8 أهداف، يليه في المركز الثاني كلا من مهاجم فريق النفط موسى عدنان ومهاجم الكهرباء محمد إبراهيم حيث يملكا 6 أهداف، ويتقاسم المركز الثالث مهند عبد الرحيم مهاجم فريق الزوراء وعمر منصوري مهاجم فريق نفط الوسط وجبار كريم مهاجم أمانة بغداد ومنارطه لاعب وسط الحدود برصيد 5 أهداف لكل واحد منهم.

الشرطة والأعظمية يفتتحان التجمّع الثاني لسلة الممتاز

# لا تتهموا 2020 ١

باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

سنة ميلادية أخرى تحتفل دول العالم باستقبالها، وهي تطوي أحداث عام عصيب بثُّ الرعب وخطف الأنفاس بعد أن كان مسرحاً وعنو اناً لقاتل غير مرئي لا يعرف منه غير اسم كورونا المشـؤوم ! لكنه شل الحياة وأجهز على الاقتصاد وضحك على جيوش جبارة كانت تتباهى بقوتها حتى باتت أضعف من أن تواجهه! هكذا بيساطة لا قوّة ولا عظمة للإنسان أمام أضأل خلق الله. رياضيا، عام 2020 لم يكن متميّزا، لكنه شاهدا لمن هو فعالا ملفتا بإدائه واستطاع أن يحقق الانجاز وواصل العمل متحديا مخاطر الوباء ليترك بصمـة ستكون تاريخاً استثنائياً يسجّل لـه ودليلاً على إبداعه وحرصه على منح الحياة والأمل للأجيال القادمة، وإن كانت أنياب الوباء مغروسة بين

ومثلما كان للناجحين نصيب، فإن للفاشلين الحضور الأكثر حين تأبّطوا ملفّ الوباء ليكون عــذراً لهم ومَهْرَباً لكل اخفاقاتهم، فكان صوتهم عالياً وظهورهم الإعلامي أخذ طابع الثقة بالنفس بعد أن تذرّعوا بكورونا وتوقف النشاطات الرياضية كسبب في غياب الإنجاز واستمرار الاخفاق!

الرياضة العراقية، استسلمت كلياً لقيود الجائحة، بل مثلت للبعض استثماراً فريدا لمشروع استملاك كل المفاصل والمؤسّسات الرياضية وإحكام القبضة على مناصبها القيادية في وقت توقفت خطط البناء والتطوير الموعودة للمنشات الرياضية، ومررت أنظمة وقوانين داخلية عززت من نفوذ المتحكمين ببعض المفاصل وأجهزت على أمال الطامحين بالتغيير!

نماذج من مشاهد الفشل تجسّدت بالسُلطة العليا للرياضة وما جرى قبل انتخابات المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية في 14 تشرين الثاني من خروقات وفوضى وترقيع قانونى ومراوغة وتحالفات كانت نتيجتها تخوين وطعن وكشف عورة تلك العملية انتهت بسقوط مدو لمصداقية النوايا وتدخل دولي بنسف إحراءاتنا بعدم الاعتراف بهاً وإلغاًءها، ولو كان هناك تشريع يحفظ الحق القانوني للرياضيين والجماهير، لكان كلُّ من اشترك وسِبُّبَ تلكُ الفضائح تحت المساءَلة والمحاسبة تنتهي بختم قرار إبعادهم نهائياً عن الترشيح لأي انتخابات قادمة.

إن قضية ما حصل بانتخابات المكتب التنفيذي لم تتوقف عند حدود معينة، بل ساهمت بتشجيع مفاصل أخرى لتطويع ظروف الوباء في تكييف التعليمات والإجراءات لإنتاج انتخابات أقرب الى الصورية منها الى إلواقعية، ولم تجد من يتحقق عن مدى سلامتها أو توجيه سؤال بريء جدا: ماذا حققتم من انجازات لسنوات طويلة حتى نقتنع بأحقيتكم للاستمرار بمناصبكم؟!

لا خير حُصد في عام 2020 غير أنه كشف لنا حقيقة الفاشلين المتسترين خلـف مصائبـه! لينضـمّ هو الأخـر لقائمة مـن سنـوات الخسـارة للرياضة العراقية، فلا أيـام الاستقرار والنماء دفعت القائمـين للعمل على تطوير هذا القطاع والارتقاء به لتحقيق الانجازات، ولا أيام المصائب والمحَن شحذت الهمَـم وأوقدت برؤوسهم جذوة التحدّي لتأكيد جدارتهم في تخطّي الصعاب وصَناعة تاريخ مُشرق لهم يمحو كل أخطائهم السابقة.

لا نريد أن نرمى بأسباب الفشل والتراجع لعام مضى، ولا على وباء انتشر، فمواقف النجاح يصنعها الانسان بإرادته وحكمته..ترتقي بأعلى صورها حين ينتزعها من رحم المعاناة والمخاطر، وطالما أن الشخوص لم تتغيّر فلا رجاء في بشائر خير سيحملها العام الجديد للرياضة العراقية.

باختصــار .. لا يصــح ان نوجّــه عتبا أو اتهامــا لعام 2020 لأننــا اخفقنا في تحقيق الانجاز الرياضي، فالكل يدّعي وصل مصيره مثل حكاية يوسف، والكل يعرف لإنتباً أكلُّه ولادماءً أقنعت يعقوب، بل أخوة له اتفقوا على قتله!! على ماذا نُعيب الزمان والعيبُ فينا؟!

> الرياضة العراقية، استسلمت كلياً لقيود الجائحة، بل مثّلت للبعض استثماراً فريداً لمشروع استملاك كل المفاصل والمؤسسات الرياضية وإحكام القبضة على مناصبها القيادية في وقت توقَّفت خطط البناء والتطوير الموعودة للمنشآت



المركري لكرة السلة بدلاً من محترفه

اللبناني على حيدر الذي تعرّض

الى الاصابة في الكاحل أن يلعب دورا كبيرا بحكم الخبرة الطويلة

التى يمتلكها في الملاعب العربية في

الظفر بانتصار جديد يبقى الفريق في دائسرة التنافسس على اللقب مع

فريقي النفط حامل اللقب والشرطة

الوصيف برغم أنه يلعب في دوري

الأضواء للمرة الأولى في تاريخه

بعد حصوله على لقب البطولة

التنشيطية لفرق دورى الدرجة

وتضيّف قاعة كركوك الأولمبية في

الساعة الرابعة عصراً (ديربي)

الأولى لكرة السلة .

## ثلاثة محترفين في قائمة كاتانيتش لمواجهة الإمارات



واختار السلوفينى سريتشكو

#### □ بغداد / المدى

من المؤمّل أن يغادر وفد منتخبنا الوطنى لكرة القدم يبوم الخميس المقبل الى مدينة دبى لخوض قمّة خليجية ملتهية بطايع ودي مع شقيقه المنتخب الإماراتي لكرة القدم مساء يوم الثاني عشر من شهر كانون الثانى الجاري ضمن التحضيرات النهائية لخوض الجولات الثلاثة المتبقية من منافسات الدور الثاني لحساب المجموعة الثالثة بالتصفيات الأسيوية المشتركة المؤهلة لنهائيات كأسس العالم لكسرة القدم ٢٠٢٢ بقطر والنسخة الثامنة عشرة من بطولة كاسن أسبا لكرة القدم ٢٠٢٣ بالصين المؤمّل

إقامتها في نهاية شهر أذار المقبل.

كاتانيتش مدرب منتخبنا الوطنى ثلاثة محترفين في الدوريات الأوروبية والأميركية (على عدنان وريسن سولاقا وصفاء هادي) ضمن القائمة النهائية التي تكوّنت من ٢٤ لاعباً فقط الى جانب جلال حسن ومحمد حميد وفهد طالب وعلاء على مهاوي ومصطفى محمد جبر وضرغام اسماعيل وحسن

وسجاد جاسم وشريف عبد الكاظم وشيركو كريم وعلاء عبد الزهرة ومحمود خليل وأيمن حسبن. وحالت إقامة هذه المساراة الودية خارج أيام (الفيفا دي) للعام

رائد وميثم جبار وأحمد إبراهيم

وفيصل جاسم وامجد عطوان

ومحمد قاسم ماجد ومازن فياض

وإبراهيم بايشى وحسين على

□ بغداد / المدى

يشهد غد الثلاثاء إقامة التجمّع الشانى من دوري السلة المتاز بالموسم 2021-2020 بإجراء ثلاث مباريات على قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية في العاصمة بغداد ضمن الجولة السابعة من مرحلة الذهاب وفق إجراءات احترازية صحّية ووقائية تنفيذا للبروتوكول الطبى الشامل الموضوع من قبل وزارة الشباب والرياضة بالاتفاق مع وزارة الصحة للحفاظ على سلامة الجميع من استمر ارتفشى فايروسن كورونا

مهند قاسم

ماهر خنفير ولاعبيه بقيادة النجم محمد صلاح الى نبيل فوز سابع على التوالي وبوفرة من النقاط في ظل فارق الامكانيات مع منافسه الذي يضم لاعبين شباب يفتقدون الى عنصر الخبرة من أجل القفر الى المركر الأول بصورة مؤقتة وانتظار نتيجة المباراة التى تجري في الساعة الخامسة عصرا بين فريق النفط المتصدر برصيد 12 نقطة وستكون الساعة السابعة مساءً

المستجد (كوفيد- 19 ) الذي ضرب

البلاد منذ يوم الخامس والعشرين

ويواجه فريق الشرطة وصيف

المتصدّر برصيد 12 نقطة في الساعة

الثالثة عصراً ضيفه فريق الأعظمية

صاحب المركز الثبانى عشير

والأخير برصيد ست نقاط

فقط في لقاء سهل للمدرب التونسى

من شهر شياط المقيل.

الشرط تفي هم تسبها الممالأع ظمية سلوباً وفريق الخطوط الجوية الخامس برصيد 10 نقاط التى يتوقع لها أن تكون ملتهبة في ظل النتائج الرائعة التى حققها الأخير تحت قيادة نجم كرة السلة العراقية السابق بلال حاتم والصفقات الجيدة التى أبرمها رئيس النادي ليث حسين حيث حقق الانتصار في أربع مباريات من 6 لعبها خلال التجمّع الأول .

لجنبة المسابقات في الاتحاد العراقي

موعداً للقمة السلوية الساخنة التى تجمّع فريق الكهرباء الرابع برصيد 12 نقطة وغريمه الجديد فريق الحشد الشعبى الثالث برصيد 12 نقطة حيث يأمل المدرب على فرحان من محترفه الأميركي غريغ ماغي القادم من الدوري الأردني لكرة السلة الذي تم تسجيله في الكشوفات الرسمية للفريق من قبل

المحافظة بين فريق نفط الشمال العاشر برصيد 7 نقاط وضيفه فريق غاز الشمال الثامن برصيد 7 نقاط فى مواجهة يسعى منها كليهما الى الفوز في ظل الاستقطابات التي قامت بها إدارة الناديين من أجل البقاء لموسم جديد ضمن الفرق المشاركة في دوري السلة الممتاز في ختام الجولة السابعة من مرحلة

## مهمّة جديدة لصفارة مهند قاسم في دوري أبطال العرب

□ بغداد /المدى

كلُّفت لجنة الحكام في الاتحاد العربي لكرة القدم الحكم الدولى مهند قاسم سارى بقيادة القمـة التقليدية بدون جمهور التى تجمع فريق الإسماعيلي المصرى ومضيّفه فريـق الرجاء الرياضي المغربي في الساعية العاشرة مساء يتوم الصادي عشير من شهر كانون الشاني

الجاري بتوقيت بغداد التى يضيفها ملعب المركب الرياضى محمد الخامس في مدينة الدار البيضاء المغربية ضمن منافسات جولة الإياب للدور نصف النهائي من بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال لكرة القدم .

ويعتبر هذا أول واجب تحكيمي للحكم مهند قاسم سارى على الصعيد الخارجي خلال عام 2021 حيث سبكون الى جانبه زميله الحكم المساعد واثق مدلل والأردني احمد الرويلي لإدارة تلك المباراة التي ستكون نتيجتها في غاية الأهمية لكلا

فريق الإسماعيلي بهدف مقابل لاشيء سجله الدولى التونسي فخر الدين بن يوسف من ركلة جـزاء في الدقيقـة 51 من المبـاراة التي جرت يوم السادس عشر من شهر شباط 2020 بقيادة الحكم العُماني أحمد أبو بكر الكاف ونال فيها صانع ألعاب المنتخب الوطني همام طارق بطاقة صفراء فيها قبل أن يتم فسخ عقده من قبل إدارة النادي بعد انتهاء موسم 2020–2019 للدوري المصرى

الفريقين وخاصة أن جولة الذهاب انتهت لمصلحة

لا مساغ قانوني لأحزاب بأذرع مسلّحة

### قناطر

### أسماء أعلامنا على ما نشيده



#### ■ طالب عبد العزيز

كشيراً ما ينقسم العراقيون الى فريقين، واحد مع وأخر ضد، وفي أبسـط القضايا، لكن، يبدو لي أننا نختلف في التفاصيل لا أكثر، ففي مراحل بناء الجسر الايطالي بالبصرة، اطلقوا عليه جسر محمد باقر الصدر، وفي يوم افتتاحه هرب المحافظ السابق ماجد النصراوي، بعد إتهامه بقضايا فساد سمي بجسر الفلتة، في إشارة الى هروبه الى إيـران منه، لكنِّ الجسـر الجميل، والذي امسى ليلــة رأس السنة المكان الأجمل في احتفال الناس، لم يعد جسرا يحمل اسما لأي أحد، فهو الجسر الإيطالي حسب، وهو العلامة الدالة بعد تمثال الشاعر السياب على المدينة.

على أطراف مدينة القبلة بالبصرة أيضاً، هناك حيّ سكني، كان الاسوأ بين أحياء المدينة، فلا شوارع ولا شبكة مياه ولا صرف صحى و لا خدمات، و لا هم يحزنون، اسمه (حي القائد) فقد بني في أحد عهو د صدام حسين، ولم تنقذ التسمية الفخمة تلك مما يعاني منه سكانه، إنما ظل مهملاً، خرباً حتى سقوط النظام، وظل على الحال تلك الى أن قامت إحدى الشركات المحلية بتبليط شو ارعه، ومد خطوط الكهرباء النظامية وشبكة الماء والصرف الصحي، ولا نعلم ما إذا غيروا اسمه أم لا؟ لكننا، في الأخير نبتهج مع سكانه الذين أصبحوا بحال أفضل، وتنعمـوا بالخدمة التي طالت حيهم، سواء أظلت تسميته بحي القائد السابق أم بقائد جديد أم خضعت البلدية لحزب قوي فسمته بالاسم الذي اختارته له.

ويتحدث سكان شرق البصرة، التنومة وكردلان والجزيرة والكباسي عن شارع جميل جدا، يربط بداية التنومة من الخارج بالضواحي الجديدة التي بنيت بعد العام 2003 إثر تحويل الاراضي الزراعية الشاسعة الى احياء سكنية، شارع بمسارين عريضين وإنارة وجزرة وسطية اطلقت البلدية عليه اسم (شارع المهندس) ويبدو إنها تشير الى قائد الحشيد ابي مِهدي المهندسس. قد نجد في الناسس من لا يرى في التسمية هذه حقاً، لكننا، في النتيجة ربحنا شارعا هاما، يستخدمه الناس في مباهجهم ويلتقطون الصور قرب أعمدة نوره، أو على أرصفته واشجاره، وهذه بغية المواطن الذي لا

في شرقنا المتوسط وللاسف، لم تنقذ أسماء القديسين والابطال والعلماء الرنانة والعظيمة الكثير من المدن، ولم تشفع مأثرهم عند الإدارات العليا بشيء، فظل الكثير منها وبسكانها من الأفذاذ وغيرهم اسارى الإهمال وسوء الخدمات. معيب أن ننشغل بتسمية شوارعنا وجسورنا وضواحينا اكثر من انشغالنا بأهمية ما نقدمه لها من خدمات وعناية. هذا إذا لم نقل باننا نسيئ لاسماء جليلة القدر في تاريخنا وديننا مرتين مرة بالتسمية غير المشفوعة بالأداء الحسن، وأخرى باهمالنا لها،□ بعدم صيانتها. يحدثني أحد المحتفلين ليلة رأسى النسة على جسر محمد باقر الصدر (الجسر الإيطالي) بانه كان يخشي عليه من السقوط، بسبب كثرة المارين عليه بمركباتهم، ذلك لأنَّ أحد المدوَّنين صور وكتب عن أضرار لحقت بالجسر بسبب إهمال مديريـة الطرق والجسورله، وهناك مطب خطير من جهته الشرقية لا يقل خطورة عن ذلك، تقديس وتكريم الاسماء إنما يتم بالوفاء لها عبر

يعرف الحزب أو التنظيم السياسي بأنه : ( مجموعة من المواطنين منظمة تحت أي مسمى على أساس مبادئ وأهداف ورؤى مشتركة تسعى للوصول الي السلطة لتحقيق أهدافها بطرق ديمقراطية بما لا يتعارض مع أحكام الدستور والقوانين النافذة ) .

ولكى يحوز الحزب على هذا التوصيف التأسيس التي نص عليها القانون. القانوني والحصول على إجازة ولكن قد يتمكن أصحاب الطلب إخفاء تنظيماتهم العسكرية وشبه العسكرية التأسيس، يلزم أن تتوفرفيه شروط أو ارتباطهم بالجهة المسلحة ويمرروا قانونية عدة بينتها أحكام المادة 8 من الطلب ومن دون علم دائرة الأحزاب قانون الأحزاب رقم 30 لسنة 2015 ، ومن تلك الشروط: أن لا يكون تأسيس بالوضع الذي هم عليه ويحصلوا على الإجازة ويدخلوا الانتخابات ويحوزوا الحرب وعمله متخذأ شكل التنظيمات العسكرية وشبه العسكرية ، كما لا يجوز المقاعد النيابية ويمارسوا نشاطهم السياسي باعتبارهم نوابا عن الشعب له الارتباط بأية قوة مسلحة . وإذا ما . وهنا قد يلحق علم دائرة الأحزاب ثبت ذلك لدائرة الأحراب المرفوع لها أن الحزب المذكور كان يملك اذرعاً طلب الحصول على إجازة التأسيس مسلحة تمكّن من إخفائها عند تقديم أن الحرب المزمع تأسيسه يرتبط بهذا طلب التأسيس . وأمام هـذا الموقف فإن النوع من النشاط المسلح ، فيحظر دائرة الأحزاب ملزمة بموجب نصس على الدائرة تلك منحه إجازة التأسيس القانون أن تحرك الشكوى والدعاوى ، ولا مناصل والحالية هذه سيوى إقرار ضد الحزب أو أي عضو من أعضائه رفض الطلب ، وذلك لتخلف أحد شروط

لدى المحكمة المختصة استناداً الى المخالفة التى ارتكبها وخالف بها أحكام القانـون ( المادة 17 \ ثانياً ) من القانون . لأن الأصل أن تقوم الأحزاب بالوظيفة المرسومة لها دستورياً من خلال استلام السلطـة وتداولهـا سلمياً ومـن دون أي

ولكن الحزب قد يحصل على الإجازة لمارسة نشاطه السياسي ولم يكن له فعلاً أي نشاط مسلح وليس لديه أسلحة أو معدات عسكرية وإن منح الإجازة قد صدرت على وفق الأصول التي رسمها القانون . ولكن بعد حين ومع الاطمئنان على وضعه القانوني ، بادر هذا الحزب الى تملك الأسلحة النارية والحربية والمفرقعات والمتفجرات وتمكن من حيازتها خلافاً لأحكام القانون و تمكن من تخزينها في مقره الرئيس أو في مقرات فروعه أو أي مكان آخر خلافاً للقانون ، وأنشا تشكيلات عسكرية أو شبه عسكرية وزودها بالتدريب والمهارات المطلوبة ، وأصبحت أداة فاعلة في فرض

إرادة الحزب على الغير . بعد حين لحق علم دائرة الأحزاب هذا النشاط للحزب المذكسور وتم الوقوف على طبيعة وضعه المسلح ، فتلزم والحالة هذه بتحريك الشكوى والدعاوى وعلى وفق الآلية المذكورة في أعلاه .

■ هادي عزيز علي

إن موضوع الأذرع المسلحة للأحزاب والتنظيمات السياسية ، أو حيازتها بعد التأسيس يحتاج الى أليات ناجعة للتحري والتقصىي والوقوف على واقع الحال للأحزاب التي تمتلكها من خلال جهاز حرفي يتمكن من الحصول على المعلومة بشكل ميسور بغية ايصالها الى دائرة الأحراب لتتخذ ما يلزم من الإجراءات القانونية ، ولكن العوز التشريعي ووهن أجهزة المفوضية أمام الأذرع المسلحة يجعل الوصول الى المعلومات عسيراً إن لم يكن مستحيلاً ودليلنا على ذلك عدم رفع أية شكوى من قبل المفوضية على أي حرب مع شيوع ظاهرة الأذرع المسلحة ومنذ تأسيسها والى يومنا هذا .

يلاحظ أن القانون نصى على أحكام عقابية لكل من يرتكب فعلاً يؤدي الى إنشاء تنظيم عسكري أو ربط الحزب بهكذا تنظيم . وأن العقوبات التي نصت عليها المادة 47 مـن القانون هي السجن ، وإن السجن على وفق أحكام قانون العقوبات يعنى: (إيداع المحكوم عليه في إحدى المنشآت العقابية المخصصة قانونا لهذا الغرض لمدة عشرين سنة إن كان مؤبداً أو المدة المبينة في الحكم إن كان موقتاً ومدة السجن المؤقت أكثر من خمس سنوات الى خمس عشرة سنة ) المادة 87 من قانون العقوبات. يضاف

المعاقب عليه حل الحزب. هـذا الوضع القانوني - ومن دون مواربة - يضع المفوضية العليا للانتخابات / دائرة الأحزاب، أمام اختبار لاثبات استقلاليتها ونزاهتها بغية الوصول بالأحزاب والمرشحين الأخرين الى صناديق الاقتراع وهم منزوعو الأذرع المسلحة .

الى هـذه العقوبـة في حالة ثبـوت الفعل

### لا نهوض دون الكهرباء (

الكهرباء هو أكبر عصب حى للحياة البشيرية على كوكبنا، فهو عصب الصناعة و الاقتصاد و الثقافة و المعرفة و الاتصالات في عالم اليوم، و لم يكن تهديد وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر مطلع التسعينيات، لدكتاتورية صدام حينها و علناً ( انكم إذا اصررتم على مواقفكم، فاننا سنعيد العراق الي زمن ماقبل الكهرباء) لم يكن صناعة كلام تهديدي، و لم تكن خطة لينين مطلع القرن الماضي المسماة (كهرية روسيا) محرد تصعيد معنويات، من أجل بناء دولة و وطن مترامى الأطراف حوّل روسيا من دولة فلاحين الى قطب عالمي من قطبين، دامت أكثر من سبعين عاما و لاتزال رغم التغييرات . . فالكهرباء هو الحياة و

الأمر الذي حوّل ملف الكهرباء من ملف خدمي الى ملف سياسي عسكري و ستراتيجي، حتى صبار الكهرباء هو المفصل الأكثر حيوية مع النفط، للحياة

لاحياة بلا كهرباء . .

و الإعمار في العراق، بوصف أبرز المتخصيصين في قطاع الطاقة و في القضية العراقية . . و صار الشرارة التي فجّرت انتفاضة تشرين 2019 بعد أنّ انطلقت و تواصلت أوسع الاحتجاجات و المطالبات في مدن العراق بسبب انقطاع الكهرباء، و التي ووجهت بالحديد و النار و تسبيت بسقوط مئات الشهداء و عشرات ألاف الجرحى و المعوقين و المختطفين الذين ضاعت اخبارهم من

الشابات و الشباب . .

و يشير برلمانيون الى أن وزارة الكهرباء تأسست من البداية على أسس فاسدة

د. مهند البراك

سمحت و تسمح بالفساد، و يشير أخرون الى أن وزارة الكهرباء و بنائها و عقودها و من تسلمها جاءت على أسس مقصودة من دول و قوى عالمية و اقليمية و لتنافسها بينها و لفساد مسؤولين داخليين، لجعل العراق (دولة تابعة) خوفا منه على مصالحها، كدولة ثرية

بحدود الـ 70% من عموم شعب نشيط مؤهل يحب الحياة . خطط صيانة و لا إعادة بناء للمنشأت

أرضاً و ماءً و بناءً يشكّل الشباب فيها

العراق تابعاً للارجنتين، و منهم القيادي الكبير صاحب الألقاب و النفوذ في أكثر من حكومة، الذي كذب باستعداد الدولة لتصدير الكهرباء عام 2014 . . !!

حتى صارت البلاد بلا كهرباء منتظم و المتوفر مضطرب الشدة الذي أدى الى احتراق و خراب محطات و محوّلات إضافة الى أنواع الأجهزة الكهربائية في المؤسسات و البيوت التي ترداد فقراً أصلا . . و أدى ذلك الى صعوبات تصفية حيث تشكّلت بلاخطط و لا برمجة و لا و تعقيم المياه و غياب الماء الصالح للشرب، و الى تعطل خدمات العديد من الكهربائية، نشط فيها من سعى لجعل المستشفيات في زمن الجائحة العالمية، و

الى فقدان الأليات الإساسية للصناعة و الزراعة و التجارة و الرقابة و السيطرة على المنافذ الحدودية في زمن اضطراب الانترنت. و يرى متخصصون صناعيون في أن مايجري، هو لغرض تحطيم الصناعة و جعل العراق تابعا عائشا على البضائع المستوردة.

و تحوّل ملف الكهرباء في البلاد فعلياً و

مباشرة من ملف خدمي الى ملف سياسي، بسبب كثرة و توالى الانقطاعات التي حوّلت الحياة العادية الى حالة لاتطاق بسبب الحر القاتل صيفاً و البرد القاتل شتاءً، و بسبب الوعود المتكررة الكاذبة للوزراء المتعاقبين بلا طائل . . و كل حكومة ترمى بالذنوب على التي قبلها. و حتى كشفت انتفاضة تشرين على لسان برلمانيين و مسؤولين، بأن فساد وزارة الكهرباء هو أعلى فساد في مؤسسات الدولة، فيما تواجّه التظاهرات التي تتصاعد مطالبة بالكهرباء، تواجه ذات أساليب القمع بلا رحمة، من المواجهات بالعنف و القتل بالكواتم و الاختطافات

السلطة ومؤيديهم لايزالون يلعبون

لعبة الأفضل بين السيئين، والدليل ما إن تتولى حكومة جديدة وتثبت

فشل إجراءاتها حتى يبدأ الحديث عن التى سبقتها التى يعتبرها البعض

أقل سوءاً، وبذلك يصاول البعض استحسان الرداءة في قيادة العراق

أفضل من مجيء الأفضل و ازاحتهم.

6 - تعويض التمرد بالإحساس

ما أن يتم الاعتراض عن الأداء لأي

حكومة كانت حتى تبدأ القرارات التي

تتعمد من أن توصل سالة للجميع أن

هذا الاعتراض سيسبب أزمة كبيرة

في العمـل الحكومي، وإن أي وفقة أو

حركة احتجاجية ستكون بالضرورة

معرقلة لعمل الحكومة وأولوياتها،

وتبدأ الجيوش الالكترونية باتباع

عملية التسقيط من خلال اتهام

الجهات المعترضية وانتماءاتهم لهذه

الجهة أو تلك، إلى جانب الإجراءات

الحكومية التي تثير غضب الشارع

قد يتم الاكتفاء بهذه النقاط

لاستعراض مدى تطابق

ستراتيجيات "تشومسكي" مع ما تم

تنفيذه في العراق بعد هذه السنوات

من الديمقراطية المتوحشة الاميركية

وأدواتها، وما لهذا النموذج الجديد

من أثار على حياة المواطن بعد خلق

على المعترضين.

## ستراتيجيات تشومسكي وقواعد حكومية

- ابتكار المشاكل ثم تقديم الحلول.
- المؤجل أو التأجيل. - مخاطبة الشعب كمجموعة أطفال.
- استثارة العاطفة بدل الفكر.
- المعروضة بالضرورة تم تطبيقها في بلدان مختلفة ووفق منزاج وتفكير السلطـة في هذه البلدان و العراق و احد من هذه البلدان الذي مورست فيه هذه الستراتيجيات لغرض التحكم بالشعب السيطرة على السلطة وبسط النفوذ بطريقة أو بأخرى، هذا لا يعنى ان من يمسك بالسلطة في العراق يتمتع بذلك النذكاء السياسي الفذ بقدر ما أنه يحاول أن يكون أداة طيعة لتنفيذ هذه الستراتيجيات لمصلحة الأخرين وفق مبدأ التابع والمتبوع، سيما وإن القائمين على السلطة يفتقرون لأدبيات السياسة وعواملها وادواتها

منذ العام 2003 ولغاية اليوم والحكومات تعمل ضمن هذه الستراتيجيات ولن تخرج عن مفرداتها من خلال خلق جملة من المشاكل يتم من خلالها تطبيق هذه الستراتيجيات، على

والأساليب الضرورية التي من الممكن

أخذ العبر من التجارب العالمية الناجحة ليس لصعوبة التجارب، إنما لعدم قدرة الطبقة الحالية على إدارة الشؤون الداخليـة والخارجيـة باستقـلال تـام، بالتالى إذا ما أردنا أن نبين مدى تطابق الإجراءات أو التصركات الحكومية مع هذه الستراتيجيات وقد لا نتناول الستراتيجيات بشكل كامل إلا أننا سنتناول بعض منها للتوضيح بالشكل

1 - الالهاء.

تصرف أنظار المجتمع العراقى عن أو الغالبية الأكبر تعير اهتمام بحجم

استطاعت الطبقة الحزبية الحالية أن القضايا الأساسية المؤثرة بشكل مباشر على حياته ومعيشته، فما عاد المحتمع الفساد والأموال المبددة بقدر ما صُرفت

انظارهم صوب تحقيق قدر بسيط من اعتبار ان هذه الحكومات لم ولن تتعلم العيش، بعد أن انغمس المواطن بجملة من المشاكل جعلته يفقد توازنه ويبتعد عن الهدف الأساس. 2 - ابتكار المشاكل وتقديم الحلول. لا يحتاج شرحاً طويلاً فالمشاكل التي

ابتكرتها الطبقة الحزبية منذ سنوات ولغاية اللحظة جعلت الشعب ككرة الثلج يتدحرج لتكبر مشاكل وما أن يصل لحالة اليأس تخرج عليه بالحلول الأنية غير المجدية لكنه بالمقابل سيكون لهم من الشاكرين لأنهم أخرجوه من مشاكله، على سبيل المثال قضية تخفيض رواتب الموظفين واللغط الذي دار حول هذه القضية، بالنتيجة هم لم يقلصوا رواتب الموظفين لكنهم بالمقابل سيفرضون ضريبة دخل بالإضافة إلى

ارتفاع سعر صرف الدولار وزيادة الأسعار، بالتالى فهم لم يقتربوا من مرتبات الموظفين لكنهم لم يساعدوا تعديل السوق والحياة الطبيعية التي

3 - مخاطبة الشعب كمجموع من الأطفال.

واضبح من خلال الخطابات الموجهة لعامة الشعب أن القائمين على السلطة يرون أن هذا الشعب يحتاج إلى توجيه وتسيير لأنهم الأعلم بكل تفاصيل الحياة، فعندما تفاقم الغضب على أزمة الكهرباء بدأت خطابات المسؤولين العراقيين تتوجه للشعب بعدم استخدام الطاقة الكهربائية للطبخ والتدفئة وهذا بحد ذاته استغفال، أيضا الحديث عن السلة الغذائية التي ذكرها وزير المالية الحالي وكيف أن المواطن لابد أن

يحدد سلته الغذائية مع ارتفاع الأسعار وارتفاع سعر صرف الدولار.

4 - إبقاء الشعب في حالة الجهل والحماقة. لن تكل الطبقة الحزبية مستندة

الانتخابات.

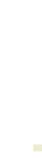
للخطابات الدينية من جعل الشهب في حالـة من الجهـل والتبعيـة العمياء ومخاطبتهم على انهم لا يفقهون شيئاً، بل الأكثر من ذلك التعامل مع المواطن وكأنبه قيادم من كوكيب أخير لاسيميا وإن هذه الطبقة بالتأكيد غير مكترثة بالشعب لكن بالمقابل يبقى الأخير

5 - تشجيع الشعب على استحسان الرداءة.

وقودها سواء في صراعاتها او مرحلة

منذ العام 2003 والقائمين على

عدد من القيادات والمشاريع التي أجهزت عل كل أمال بناء الدولة والتطور والتحديث والحياة الكريمة.



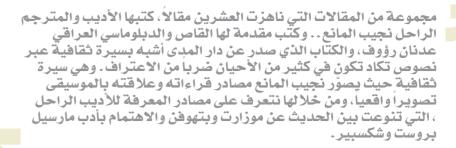
د. أثير ناظم الجاسور

- إبقاء الشعب في حالة جهل وحماقة. تشجيع الشعب على استحسان - تعويض أو تبديل التمرد بالإحساس - معرفة الافراد أكثر مما يعرفون قدم أستاذ اللسانيات

كل ستراتيجية من هذه الستراتيجيات الأميركي " نعوم تشومسكي' ستراتيجياته العشرالتي أطلق عليها (الستراتيجيات العشر للتحكم بالشعوب) حدّد من خلالها عملية التحكم في الشعوب وأعطى لكل واحدة من هذه الستراتيجيات تفسيراً يحدّد فيه عملية التحكم هذه، وهذه الستراتيجيات هي:

إقران المشيد بأهمية وعظمة الاسم.





## نجيب المانع بين الأدب والموسيقي

#### علاء المفرجي

وتضمن الكتاب مقالات مسهبة عن الموسيقي العالمية وأعلامها: باخ. شوبان. شوبرت. بتهوفن. شتراوس. موتزارت. جايكوفسكي. بالديني. فاكنر. روسيني. بلليني. شومان. وبرامز.

يقول الديب عدنان رؤوف في مقدمة الكتاب: تعرفت إلى نجيب ونحن زملاء دراسة في كلية الحقول في أواخر الأربعينات، هالني مقدار معرفته وأعجبت بكمية ما كان يعرف وذهلت لنوعية ما كان يعرف: مقالته عن دوستويفسكي وتولستوي كانت من أروع ما قرأته عن أدب هذين العملاقين ومع ذلك كان هناك من بين أبناء هذا الزمن العربي المشئوم"، في الأدب العربسي والأوربسي، والموسيقي الغربية الكلاسيكية في الوقت الذي كنت فيه، وأخرين، نعتبر أنفسنا مراجع في

هذه الموضوعات." كان نجيب المانع قد قرأ كل الأدب الروسي

لا أدري لماذا خطرت لي شذرة خاصة

من كتابه "ما وراء الخير والشر" يقول

فيها: "عندما تحدّق في الجحيم طويلاً

فإن الجحيم سيحدُّق فيكَ أيضاً". وإَذَا

ما كان للفنان أن يرى في ذلك "الجحيم"

نظره عن رؤية صورة الواقع الحقيقية.

ويمكن أن يكون المنجز الفني لفنان ما،

في أعماله -بصدق وحرية- بما يشعر

به وما يعيشه من تجارب حياتية وبما

يملك من خبرات فنية، ومن هواجس

في العمل الفُّني فإن ذلك "الجحيم"

ذاتية وتصورات، فهي أيضا سيرة ذاتية وجماعية في آن، وإذاً ما صَدَقت الوقاَّئع

يبدو لمن يتأمل في أعمال الفنان "وليد

القيسي"، وتجاربه المتنوعة، سيلاحظ

أنه يقف بين منطقة النحت الفخاري

وبين الأعمال التركيبية التي يكون الرسم

أساسياً فيها. وقد تبدو تلك الأعمال قريبة

من هواجس الإنسان المعاصر ومشاكله

الجوهرية، ما يتعلق منها بأسئلة الوجود،

ويمو اجهة مصدر الإنسان، وسعيه لخلاص

غير قريب، أو لربما هو أقرب إلى المحال.

فمشاهد "الجحيم" اليومي وخراب العالم

-ماديا وروحيا- يمكن أن نجد لها صدى

و اضحا، بل الكثير من صوره في أعماله،

التي يؤكدها من خيلال اللون والإنشاء/

الشكل، ومن خلال تركيبه لمواد مختلفة،

يطعم بعضها البعض، بين الفخار والنحت

ومواد أخرى من البيئة، تكون فيها الألوان

هو أيضاً سيرته الذاتية، التي يدّونها

صورة عميقة للحياة؛ فإن ما يسمى بالجمال لن يكون سوى -نَظَّارة- تحجب

بالجحيم، للفيلسوف الألماني "نيتشه"،

ودستويفسكي بصورة خاصة، يقول عن ذلك:" والكثير من الأدب الفرنسي . مارسيل بروست . بصورة أخصى: بقى نجيب يعيد قراءة بروست، مجددا إعجابه به، حتى لحظة وفاته بالإضافة إلى كل هذا تمتع نجيب بروح من الفكاهة والدعابة ندر أن توجد في عراق حزين قاتم موحش يجدد حزنه كل سنة في اللطم

على شهيد كربلاء. في فصل معنون، (هل في الإمكان تكوين إذن عالمية؟) يشير المؤلف أنه نتيجة ثورة الاتصالات الحديثة المتعاظمة المتزايدة تزايداً هندسياً، صار بإمكان من يعيش في جزيرة بعيدة في المحيط الهادي أن يرى أوبرا لموتسارت في ليلة أدائها مثلما

يرى المداريات الرياضية المعيدة. فهناك ثورة اتصالات في العالم بحثها كتاب كثيرون وهي تعنى حتى الأن مجرد نقل فيزيائي أي صوتي وبصري للبرامج من الغرب إلى الشرق وفي أحيان قليلة جدا من الشرق إلى الغرب. أما الذي نتوقعه من ثورة الاتصالات عند تحقق نضجها فهو فهم اللغة الكامنة في تراث

الشعوب كما يفهم كل شعب لغته وحينذاك يصب الغناء العربي والتركي والهندي والصينى وغيره في بصر متوسط يشبه إلى حد كبير تفاعل حضارات البحر الأبيض المتوسط.

يقول المؤلف فصل (المعمار في موسيقي بيتهوفن) أريد هنا أن أذكر جانباً مهماً من تفكيره الموسيقي وهو هيمنته العجيبة على المعمار الصوتى فلا أعتقد أن هناك موسيقيا يجاريه في البناء والتركيب وبلاغة الصياغة وتنامى اللحن من بدايته إلى نهايته المنطقية.

وعن فن الأوبرا يشير نجيب المانع بإن الأوبسراهي كل الفنسون أو إن الأوبراهي قمة الفنون حسب قوله وقول أخرين، ولا أجري على غرار من يظنون أن الأوبرا فن غربى خالص قائلين إنها مثل العلم الغربي والتقدم الصناعي الغربي متقدمة على ما في الشرق من علوم وصناعات وفنون فلا يصل إليها المشارقة.

ويقول في احدى مقالاته عن اوبرا (أرابيلا)لشتراوس:"وقدشغفت بصوتها منذ أن ظهرت على ساحة التسجيل ثم

(سيرة ذاتية للجحيم) . . تأملات في تجربة التشكيلي وليد القيسي

خشبة الأوبرا قبل بضع سنوات فى كوفنت جاردن تـؤدي دور المارشالين في أوبرا ريشارد شتراوس أيضاً وهي المسمــاةِ «فارســ الــوردة» أشهــر وأعذب

وتضمن مقالات أدبية في مختلف فروع الأدب، إضافة الى مقالات أخرى.. يقول في مقاله (دفاعاً عن النشر):" ليس الناثرون في ظن العامة وحتى بعض الخاصة سوى فلاحين يحرثون أرض اللغــة فــلا يستنبتــون منها ســوي حذور يابسة أما الشعراء فهم الإقطاعيون المالكون لأرضى اللغة والذين يسومون بسياط سيطرتهم عليها فلاحي النثر المتقاعسين، الشعراء هم ارستقراطيو العبارة، ذوو الحول والطول في نهي

وأمر الكلمة أن تكون كيت. نطقهم سام يلقى من الأعالي، إيماءاتهم فخمة حتى إذا كانت متتاخمة، وصوتهم نداء التاريخ.

ويتناول في فصل (الميوعة العاطفية في الأدب والفنون) الميوعة العاطفية لدى الذين يخطبون خطبا حماسية تحمل عيارات ظاهرها حرارة وباطنها جليد مثل «نحن الذين ضحينا بالغالى والنفيس، نحن الذين افترشنا الرمال والتحفنا السماء وعانينا في سبيل مبادئنا، ثم أيـن كان الذين يتشدقون الأن بأنهم غيارى على المصلحة العامة حين كنا نعاني في سراديب السجون المعتمة؟»، و لا يكون الخطيب قد أمضى في سراديب السجون المعتمة أكثر من اللحظات التي أمضاها لينين قبل أن يتمتع بأمان الحياة في سويسرة وباريس وانجلتره، باعثاً

رسائلـه «من بعيـد» إلى الذيـن يقع عليهم

عرضها أو في أفكارها وقدرتها على تغيير ذائقة المتلقى نحو تفكير أعمق في

العمل الفني. حتى أنه في بعض التجارب

العذاب الحقيقي في روسيا.

أضعها على سطوح اللوحات، وزيارة حديقة جميلة مثل حضور معرض فني أو زيارة متحف، وهي بكل الأحوال تشبه واحدة من لحظات الانشغال بالرسم. تُرى هل جرب الكثير من الناس، التطلع الى ألوان الزهور وما عليها من تناغمات وتدرجات وبقع وخطوط وتفاصيـل تمنح الكثير من الدهشة والتأمل؟ هل شعروا بما تمررهُ الطبيعة في نفوسهم من طمأنينة ودعة؟ حيث العشب الأخضر الفتى وسيقان الشجيرات الصغيرة الطرية

والنباتات والزهور، حيث تتبدل الألوان وتتجدد النضارة

باليت

■ ستار كاووش

حدائق الروح

كل حديقة أتجول فيها أو حتى أمر بمحاذاتها، أحصل منها

على شيء يفيدني بالرسم وابتكار الأشكال والأمساك ببعض الروابط والتجانسات التي تحصل بين المساحات والألوان التي

ويتغير التأثير بتبدل أوقات السنة. رسمت الحدائـق في عشـرات اللوحـات، وفي كل مـرة أنظـر

البهجة هي الحاضرة والحياة تبدأ هنا حيث الحدائق، فلا عطر أعـذب من ذلك ولا استرخاء اكثر من هـذا الذي يحدث فيها، وأن كانت البلدان والمدن والأماكن التي فيها حدائق، تبدو جميلة ورائعة، فكيف إذن والبلد الذي أمرر فيه نظري كل يوم، عبارة عن حديقة كبيرة، بل واسعة جداً، نعم هولندا هي حديقة أوروبا التي يغطيها العشب والخضرة ويحاذيها الماء من كل الجهات، ناهيك عن الوجوه الجميلة التي تتمرئي بين زرقة السماء وخضِـرة الأرض، وحين تكون الزهـور أهم صادرات البلد، فهذا

عادة ما أنظر الى سياج الحدائق أولاً قبل تأملها، السياج في بالقصص المصورة والحكايات الجميلة، وفي أيامي الأولى في هولندا كانت صديقتي مصممة ومنسقة حدائق، وهي من أمسكت بيدي مرات عديدة لتريني حدائق لم أكن أتخيل وجودها ولن استطيع اكتشافها بسهولة، لتمر السنوات ويكبر أتنقل بين اماكن اعرفها ودروب تؤدي الى حدائق تعكس شخصيات أصحابها وحياتهم وطريقة معيشتهم، فهذه الحديقة لأمرأة مسنة، وتلك لزوجين شابين، أما الحديقة التي تبرز هناك، فهي لرجل وحيد، بينما تَخَصُّ هـذه القريبة رجل نشيط يقضى ساعات طويلة من يومه بين النباتات والزهور وتشذيب الشجيرات، وهذا دليل على أن (أصابعه خضراء) كما يقول المثل الهولندي الشائع، والذي يطلقونه على الشخص المنشغل دائماً

أعود من جولاتي بين الحدائق عادة، وأنا أحمل أوراق نباتات ملونة أو غريبة أو نادرة. أوراق أحاول توضيفها مثل كل مرة في لوحات جديدة، فمثلما هي جزء من الجمال الذي يحيطنا فهي

قريبة من رؤى الجحيم وتمثلاته صوره الدومدة، كأن تلك الأشكال المحروقة أو غير المعرُّفة تخرج لنا من جحيم الحياة ذاتها،

وليسن من جحيم "دانتي" أو أي تصور مماثل في الكتب الأدبية ولا في تصورات الأديان وتصويراتها. فأعماله تنطوي على

حروب وصراعات فضيعة، حتى في أعماله التركيبية يخيم عليها هاجس الجحيم – في معناه الروحي- الذي لا يمكن التخلص من كو البسه إلا من خلال الفن، شرط أن يكون الفنان فيه صادقا وحرا، وهذا واحد من تحديات الفنان العربي، بل والفن العربي المعاصر، إلى حد كبير. فالفنان -في صورة

المغايرة تبدأ في أدواته الفنية أولا، من خلال تطويع خامات جديدة أو استعارة مواد أخرى من البيئة، بما ينسجم ورؤاه الجديدة. فهو يرى في "الطين" مادة حية، ناطقة أكثر منها صامتة، محدقة في عيون المتلقى، مثيرة مشاعره وتفكيره. وقد يعمد أيضا لإطفاء كل بريق يمكن أن يغويه؛ فهو لا يرى-مثلاً- في أعمال السيراميك، تحفأ تزين الصالات والبيوت

أو القصور فقط، إلا في إثارتها لأسئلة

الوجود، سواء من خلال اختلاف طريقة

من تمثلاته - يعبر عن ذاته أو لاً، ويشارك

في نقل الحقائق وتدوينها فنياً ثانياً، ولا

وفى سعى واضح لقيم التجريب وحداثة الفن، يـدرك "وليـد القيسـي" أن التفكير

في العمل الفني يمكنه أن يكون مغامرة

وجودية، واكتشافا لعوالم الذات، ووقوفا

مما يحدث في العالم الخارجي، وإن

يمكنهما الانفصال عن بعضهما مطلقا.

يذهب بعيدا في مغامرته الفنية، كأنه يشير لجحيم غير مرئى، إلا إذا ما أدركنا تحديق "الجحيم" فينا بعمق، لكي ندرك ما يطبعه في أرواحنا من آلام ويحرث في أرضنا الحقائق وينير ظلمات رؤانا وسط دخان حرائق الحياة. ففي منحوتاته الفخارية يبدو العالم مظلماً، شاحباً، والجمال في أفول يتوارى خلف أقنعة غير حقيقية. بل أنها لتبدو أعمالا مركبة من دون قصد، مثل لقى نتعثر بها في الطرقات أو مخلفات لحدث ما، لكنها مثل قصيدة عصية على التِفسير، أو رثاءً غير مجد، بينما الجمالِ يُغيبُ في أقبيـة جحيـم الأيـام، مفخـوراً في أفسران المصائر، ونيرانه المرتفعة فوق صفاء الأحلام ونشيد الغايات نحو خلاص

وفي أعماله التركيبة؛ رغم أنها تبدو مثل كتبُّ الفنان أو دفاتـره الشخصية، يقترب فيها من روح الشعر ومخاوفه المجهولة وهواجسـه الوجوديـة، أكثر مـن قربه من النوع الذي يقدم وصفات للعيش السعيد، أو لتخفيف آلام الإنسيان بكلميات تفياؤل سانجـة. بـل هـو يفعـل العكس لتنشيط ذاكرة الأسئلة، وإثارة مشاعر القلق المجدي، والحذر من اليقين وأوهامه أو طمأنينته المخادعة. هكذا يبدو الشعر لديـه، وفي معناه العميـق، روحـاً غـير مستقرة، باحثة عن علل النفس الخفية. وثمة شاعرية سوداوية تنطلى عليه تلك الرسومات، وتقاطعات أشكالها العفوية أو المقصودة، كأنها خرائط لمسارات غامضة، تسعى لإبقاء الرغبة في الوصول إلى نهاية المعنى متوقدة في عقبل المتلقى، ودفعه للوصل بين الخطوط والأشيكال بلا ملل، كأن صانعها يرمى بنرد الحياة – كل يوم – كمغامرة أخيرة له، لكي يدون لنا سيرة

الكلمة عن أن تعنى كذا التي تصطف هنا لتُكُوِّنُ سياجاً جميلاً، أو تنتصب الكبيرة منها بهيبة وهي تظلل النباتات الناعمة التي تبرعمت توا، أو حين

فتيات قرية أيام الأعراس. لا يمكن للون الأخضر أن يمرُّ من أمامي هكذا عفو الخاطر دون ان ألمسه بروحي وأتحسسه بكامل طاقتي ومشاعري لينتقل بعدها بنعومة الى قماشات لوحاتى، لكنه قبل أن يستقر على سطوح اللوحات، أمنحه مسحة من الابتكار، فأعَدَّلهُ بمصفاة خاصة في ذهني ليكون غير مشابهاً بشكل حرفي للواقع ولا يحاكى الطبيعة بشكل كامل، لذا فالحدائق هي جولة تخص الروح قبل الجسد، تعطِر مشاعري وتهذب انسجامي مع كل مايحيطني من اشياء. أنظرُ اليها وهي تتشبه بالنساء حين ترتدى فساتين الفصول وتمنح الحياة معنى حقيقيا بتغيراتها وتحولاتها وتنوع ألوانها التي تنعكس على حافات الأوراق

تتناغم متوسطة الحجوم منها وتتكاتف مع بعضها بألفة مثل

بتمعن الى هذه المساحات التي يغازل فيها اللون الأخضر كل ما يحيطه ليبلغنا عن وجود الحياة وتجددها ويكشف عن جانبها المسترسل مع رقة هادئة وفريدة، ويزداد المشهد جمالا وألفة، كلما اختلطت تونات الألوان وتدرجاتها مع حفيف الأوراق أو حتى رقة ترنحها وهي تتساقط. ولا يمكنني هنا سوى أن أكرر تشبيه الحدائق بأخياتها النساء، فهي تتناغم معها بشكل مذهل ويكاد يكون سحريا، ففتنة الحدائق تتسع وتعلو حين تختلط بالنساء وتتنفس حضورهن وبهجة تنوراتهن الأنيقة المعطرة، حيث تتطاير خصلات الشعر هنا وتلتمع العيون هناك، إيماءة في هذه الناحية وخطوة سريعة في تلك الزاوية، وتوقف للتأمل في ناحية ثالثة.

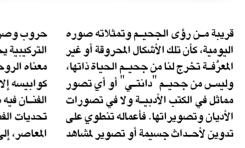
أيضاً يقول ما فيه الكفاية.

الغالب هو الذي يعطى للحديقة شخصيتها، وهو يذكرني دائماً هيامى بالحدائق حيث أتجول كل يوم تقريبا خارج المرسم، بالزراعة وتعديل الحديقة.

أيضاً تمنح الإلهام في صنع هذا الجمال.

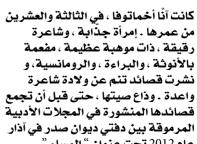
رسمت الحدائق في عشرات اللوحات، وفي كل مرة أنظر بتمعن الى هذه المساحات التي يغازل فيها اللون الأخضر كل ما يحيطه ليبلغنا عن وجود الحياة وتجددها ويكشف عن جانبها المسترسل مع رقة هادئة وفريدة،





## أخماتوفا، وغوميلوف، وماندلشتام في مقهى "الكلب الضّال"

#### جودت هوشيار



عام 2012 تحت عنوان " المساء ".

الشباب، وكثير الأسفار ، يجوب البلدان التى تختلف ثقافتها كثيرا عن الثقافة الروسية ، فقد قضى فترة من الزمن



أما أخماتوفا فقد كانت تسهر في هذا



من المعجبين بشعر أخماتوفا . كانت الشاعرة الشابة مرحة دائما ، تتعالى ضحكاتها في أرجاء القاعة ، فيقترب منها شاعر متمرسي، ويطلب منها

القاء أبيات من شعرها ، يرتسم على وجهها تعبير جاد ، وتتوجه الى خشبة المسرح، وتلقى ببراعة ممثلة مقتدرة، شعراً حداثياً بإيقاعه الجميل وصوره المجازية المبتكرة . كان هذا في زمن الازدهار الثقافي ، قبل

بشاعرة معروفة . وعندما يطلبون منها

النكبات التي حلت بروسيا في السنوات اللاحقـة . ورغـم أن الوضـع السياسـى كان مشحوناً بنذيـر أحـداث عاصفـة ، الا أن ذلك لم يمنع من مواصلة الحياة الإبداعية الصاخبة في هذا المقهى الفريد من نوعه في روسيا والعالم . فقد كانت الأحلام الجميلة ما زالت ممكنة التحقيق وأصبحت اخماتوفا معبودة الشعراء من مدرسة الذروة " الأكميزم " – الذين شكلوا تجمعا اطلقوا عليه اسم "ورشة الشعراء "بمبادرة من الشاعر غوميليف

وفي هذا المقهى توثقت علاقة أخماتوفا بواحد من أعظم الشعراء الروسفى القرن العشرين وهو أوسيب ماندلشتام (1891 – 1938 ) . ذات ميرة عندميا انهت اخماتوفا إلقاء قصيدتها صعد ماندلشتام الى خشبة المسرح ، وارتجل إحدى روائعه التي يصف فيها الشاعرة الموهوبة أنَّا و شالها الكلاسيكي ( المزيف على حد تعبيره) . وبعد أيام كانا يتجولان في شوارع بطرسبورغ ، عندما

- وتثير قصائدها رغبات حسية دفينة

وموجعة لـدى الجيل الجديـد . ولم يدر

بخلدها في ذلك الحين ، أن المستقبل

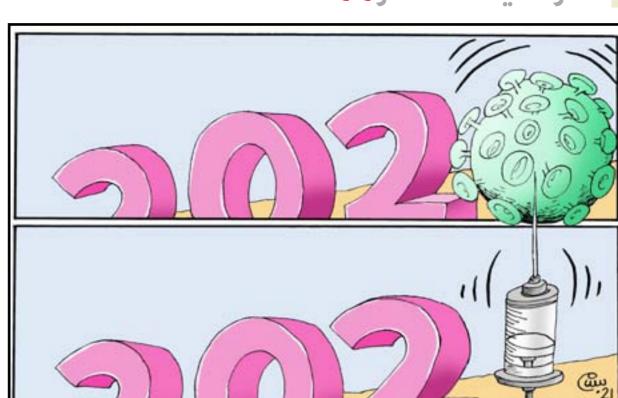
محمّل بالمصائب .

وكانت اخماتوفا وزوجها الشاعر نىكولاي غومىلىف (1886-1921) يشكلان ثنائياً مبهراً . وكان الأخير ضابطاً في الحرس الإمبراطوري ، وشاعرا ذاع صيته وهو في مقتبل

- أكثر رشاقة، وتشد خصرها بحزام المقهى حتى الفجر بجوار الموقد شتاءً، حلدی عریضی ، وتجلسی مع سیدات شاحية الوجه ، ترشف القهوة السوداء ، ذوات عيون وسيعة ، يرتدين قبعات وتدخن سجائر نسائية رقيقة ، وترتدي في مجاهل افريقيا ، ونشر عنها بعض هامساً ، أن تخفض صوتها ، كما يليق عريضة الحوافي ، يحيط بهن جمهور تنورة حريرية سوداء ضيقة لتبدو-

شخصية للجحيم.

دخلت أنَّا الى كابينة التلفون ، وبعد أن انهت مكالمتها ، ارتجل ماندلشتام قصيدة فى وصيف جمالها ، وكيف تبدو وراء زجاج الكابينة وهي تتحدث في التلفون



Editor-in-Chief Fakhri Karim General Political daily

العمود

الثامن

■ علي حسين

"حمار" دجلة

عندما أصدر توفيق الحكيم كتابه "حماري قال لي" أصر على وضع صورته مع الحمارعلي الغلاف. واتهم عباس محمود العقاد الحكيم بأنه استوحى فكرة

كتابه من كتاب "أنا وحماري" للأديب الأسباني خوان رامون

خمنيث. فقرر الحكيم أن يكون

رده کتاباً جدیداً بعنو ان "حمار

الحكيم".. طبعاً لم تصل مخيلة

المرحوم توفيق الحكيم إلى أن

يصبح "حمار" قناة دجلة الذي

والنائب رحيم العبودي أشهر من

'حمار "الحكيم وتفوق على حمار

المرحوم خوان رامون خمنيث،

بحيث استطاع أن يحقق أعلى مشاهدة وتعليقات لم يحلم بها

توفيق الحكيم نفسه وهو يكتب ثلاثيته الشهيرة عن "الحمير". في العراق هناك ظواهر عجيبة وغريبة أبرزها ظاهرة المحلل

السياسي الرشاش، وأعنى به السياسي الذي لا يتوقف عن الصراخ، ما إن تضع أمامه

المايكروفون تجده يقول كل ما

يخطر على بال المشاهد، وما لا

يخطر أيضاً، والغريب أنَّ هذا

دائماً وأعنى بها مسألة "المبلغ"

الذي سيتقاضاه كلما تمكن من

إدهاش المتفرج بألفاظ خارجة

ليس على القانون فقط وإنما على

الأخلاق، ولكن ماذا أفعل ياسادة

وقنواتنا الفضائية لاحديث يعلو

في هذه العلاد تحوّل الحمار عند

البعض إلى وسيلة استعراض،

'الحمار" عنواناً لمرحلة جديدة.

مع حديث الحمير الذي أتحفنا

به نجاح محمد على بالتعاون

مع النائب رحيم العبودي

سنكتشف أننا نعيش اليوم

مشهداً طويلاً من التراجع والتخلف الحضاري.. نعيش في

القندرة ، اكتشف متابعو

السياسي، كان قد قدُّم لها محمو د

المشهداني قبل سنوات بعبارته

الشهيرة "نحن عندنا تبويب

جيل (دايح)"، ولا شك في أن

العظيمة

دارسى المجتمع العراقي سوف

يتوقفون طويلا عند هذه المرحلة

حزاب وتجمعات تسخر من

الوطنية وتعتبرها عارًا، فيما

العراق ومستقبلهم نوعان، الأول

الصواريخ وكواتم الصوت حرية

الحركة، والثاني يضحك عليهم ىشىعار ات الطائقَية .

للاسف تحولت الازمة العراقية

وتمّ رسم خريطة هزلية لعمليّة

الإنقاذ، ونسي الجميع أنَّ ألعاب

السيرك في الفضائيات لا تصنع

سوى الخراب. التنمية والعدالة

الاجتماعية يصنعها الوطنيون

وذوو النيات الخيرة وأهل العمل

البنَّاء. راقصو السيرك لاهمّ لهم سوى الضحك على الجمهور

يتنازع على حريّة الناس في

يشرع قوانين تمنح أصحاب

عندها على حديث "الحمار"

حيث أصبح الحديث عن

"المحِلل" له قضية واحدة تشغله

تنافس عليه نجاح محمد علي

4 January 2021

www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## اقــرأ حاح

### عمود نار

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية "عمود نار"، لمؤلفها كين فوليت، والتي تعود بالقارئ الى حقبة من تاريخ إنكلترا، حيث يجد بطل الرواية نيد ويلارد، حين يرجع إلى منزله، أن العالم قد تغير، إذ جرى تمزيق الأحجار القديمة للكاتدرائية بفعل الكراهية الدينية.. كما تعيش أوروبا حالة من الاضطراب، تتولى البزابيث العرش، وتتحول كل أوروبا ضد إنكلترا، لكن الملكية الفطنية ستقيم أول جهاز استخبارات سيرى لتصلها أولي الإشارات عن عمليات اغتيال أو ثورات أو غزوات. وعبر نصف قـرن مـن الاضطرابات، يشـرع التطـرف في تأجيــج العنف في أنصاء أوروبا. ويجد القارئ نفسه بين أنصار التسامح ضد الطغاة الذين يفرضون أفكارهم على الجميع.



## ساحة الحبوبي تقدم عرضاً مسرحياً يدين قمع التظاهرات

شهدت محافظة ذي قار على مدى يومي الخميس والجمعة تصعيدا احتجاجيا جديدا للمطالبة بتحرير الناشط المختطف سجاد العراقي والقصاص من قتلة المتظاهرين، وفيما توافد العشرات من ناشطي تظاهرات محافظة البصرة على ساحة الحبوبي للتضامن مع الناشط الختطف والمشاركة بتقديم عرض مسرحي يدين قمع التظاهرات، كشف ناشطون عن مشروع للفعاليات الاحتجاجية المشتركة في المحافظات العراقية المنتفضة.

🗆 ذي قار/ حسين العامل

می العالم

في صبيف ٢٠١٢، كتب النجم

الأميركي، روبن وليامز، ملاحظة

على الغلاف الداخلي لكتابه ١٢

خطوة، "Twelve Steps"،

كانت مجرد جملة قصيرة توضح

بالتفصيل ما كان يأمل أن يقوم

بفعله، كتب وليامز، "أريد أن أساعد

بعد ذلك بعامين، مات روبن وليامز،

منتحرًا عن عمر يناهز ٦٣ عامًا،

وكانت نهاية مأساوية مؤلمة لحياة

ولسيامسز،

بندكائه

الشىديد،

الناس على أن يكونوا أقل خوفًا".

77

وقال المتظاهر حسين الناصري لـ(المدى) ان "المئات من المتظاهرين شاركوا خلال يومى الخميس والجمعة بالفعاليات الاحتجاجية للمطالبة بالكشف عن مصير الناشط المدنى المختطف سجاد

العراقي والقصاص من المتورطين بقمع التظاهرات"، مشييرا الى ان "فعاليات يوم الخميس شهدت قطعا لعدد من الجسور والتظاهر امام مبنى

واضعاف الناصري ان "فعاليات يوم الجمعة جرت بمشاركة متظاهرين من محافظة البصرة حضروا للتضامن مع سجاد العراقي وتقديم عمل مسرحي يحسد قمع التظاهرات ويخلد ذكرى

شهداء تشرين"، مؤكدا ان "المتظاهرين حذروا من تجاهل المطالب المشروعة التى نادى بها الشعب العراقي على مدى اكثر من عام ً.

وبدوره قال الناشيط المدنى احمد التميمي لـ(المـدي) ان "التصعيد في التظاهرات حاء لتأكيد المطالب الشعيبة و الدعوة لتحرير الناشط سحاد العراقي الذي اختطف منذ اكثر من شهرين من قبل جهات معروفة"، لافتا الى ان الفعاليات الاحتجاجية في ساحة تظاهرات الحبوبي لم تقتصر على التجمع والهتاف وانما شهدت تقديم عرض مسرحي واقامة معارض للصور فضلا عن فعاليات اخرى لإحياء ذكر

شهداء التظاهرات". وعن مستوى التنسيق مع ساحات التظاهر الاخسرى قال التميمي ان

فى دارفور

ديمون ودون تشيدل.

أجل العالم".

واوضح الناشط المدنى ان "الفعاليات المشتركة ستكون كل اسبوع في محافظة من المحافظات العراقية المنتفضة"، مبينا ان "متظاهري المحافظات ووفق مشروع الفعاليات المشتركة سيتوجهون في كل اسبوع الى محافظة معينة يحددونها لغرض التظاهر ودعم مطالب المتظاهرين والتضامن معهم". وشدد التميمي على اهمية تفعيل عمل التنسيقيات لإدامة زخم التظاهرات وتحقيق كامل المطالب

"حضور ناشطين من محافظة البصرة الى ساحة الحبوبي في الناصرية هو خطوة باتجاه تعزيز التضامن والتكامل بين ساحات وميادين التظاهر"، منوها الى ان "ساحات التظاهر في المحافظات العراقية المنتفضة سوف تشهد تنظيم فعاليات مشتركة في كل اسبوع".

### لهذا السبب انتحر روبن وليامز من القلق والشبعور بالارتياب،

ونوبات الهلع والأرق، دون أي

تفسير ملموس للسبب. وقال لزوجته، سيوزان شنايدر وليامز، مساء يوم ١٠ آب/ أغسطس ٢٠١٤: "تصبحين على خير، يا حبيبتي"، قبل أن ينتحر شنقا. وتصيدر انتحار روبين وليامز عناوين الصبحف حول العالم. وسيمته الصحف، "أطرف رجل

عاشى على الإطلاق"، ولخصت الصحف كيف كان ينظر وليامز إلى العالم. وما لم يكتشفه وليامز أبدًا هو أنه كان يعاني من مرض عصبي اسمه "خَرَف أجْسام لدوى"، وهوّ التشخيص الذي لم يصل إلى أرملته

فقد كان وليامز يكافح سرا، وكانت الأشهر الأخيرة من حياته مستنزفة إلا بعد وفاته.

وعبقريته، وقدرته على رسيم تألقه في دوره الأخير في فيلم Night At The Museum الابتسامة دائمًا، كان بلا شك خائفًا بشكل لا يصدق في أيامه الأخيرة، ورغم المظاهر الخارجية، لاسيما

### رونالدو يحطم الأرقام القياسية على إنستغرام

حيث عدد المتابعين على إنستغرام. ليصبح بذلك الشخص الأول الذي يصل إلى هذا الرقم

على منصة إنستغرام. وتفوقت على رونالدو فقط منصة إنستغرام نفسها بعدد ٣٨٢ مليون مشترك. وحصلت المغنية أريانا على المرتبة الثانية بعدد متابعين ٢١٤ مليون متابع وتلاها الممثل والمصارع الأمريكي دوين جونسون بعدد متابعين ٢٠٩

مليون متابع.

حقق النجم البرتغالى مهاجم نادي يوفينتوس الإيطالي كريستيانو رونالدو، رقما قياسيا من وبلغ عدد متابعي رونالدو ٢٥٠ مليون متابع

أما بالنسبة للاعبى كرة القدم، حصل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسى على المركز الثاني بعدد متابعين يبلغ ١٧٤ مليونا، وتبعه النجم البرازيلي نيمار داسيلفا لاعب باريس سان جيرمان، بعدد متابعين يصل إلى ١٤٤ مليونا، ثم النجم الإنجليزي ديفيد بيكهام بعدد متابعين يصل إلى ٢٥,٢ مليون شخص.

وحسب ما ذكرته مجلة "فوربس" الاقتصادية سابقا، يعد اللاعب البرتغالي أكثر رياضي في العالم تحقيقًا للأرباح من حساباته بمواقع التواصل الاجتماعي، كما أصبح أول لاعب كرة قدم تكسر ثروته حاجز المليار



# رحيل وحيد حامد.. صاحب "الجماعة" و"إرهاب وكباب"



العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة سترتفع قليلاعن معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون غائما وممطرا في بعض مناطق البلاد.

بغداد/ C° 7 - C° 23 / البصرة / C° 6 - C° 21

أربيل/ 17 °C° 4 - C° 17 النجف / 21 °C° 4 - C° النجف / 21

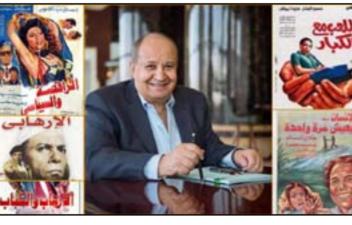
الموصل/18°C° 5 - C° 20 الرمادي/ 20° 6 - 6° 6

السيناريو المصري وحيد حامد. أفلامه ومسلسلاته عكست مشاكل مصبر السياسية والاجتماعية بالعقود الأخيرة وتعد علامات فنية فارقة مثل مسلسل "الجماعة" وفيلمي وعانى الكاتب الراحل من مشاكل صحية

بالقلب والرئتين وفشل في وظائف الكبد، ومع تقدمه في العمر لم يتمكن جسده من المقاومة، حيث توفى بعد ساعات من دخوله إلى المستشفى، ليرحل تاركا وراءه إرثا فنيا عظيما، جعله واحدا من أهم الكتاب المصريين و العرب، و صاحب مدرسة تلهم الجميع بعدما قدم أكثر من ٨٠ عملاً فنياً، بينها أعمال ستظل

خالدة في تاريخ الفن. ولد حامد في تموز ١٩٤٤ بمحافظة الشرقية وتخرج في كلية الأداب قسم علم الاجتماع بجامعة القاهرة. كتب في بداية مشواره الدراما الإذاعية التي فتحت الباب أمامه لاحقا

حامد المكتبة السينمائية المصرية بعشرات نحو السينما والتلفزيون. وتروج وحيد حامد من المذيعة التلفزيونية



زينب سويدان وأنجب منها مروان الذي سلك طريق الإخراج السينمائي، وهو مخرج الفيلم الشهير عمارة يعقوبيان، عن رواية الكاتب علاء الأسواني وسيناريو وحيد حامد.

كما وقع على سيناريوهات عدد من أشهر أفلام النجم المصري عادل إمام بينها "الهلفوت" ومنذ بداياته في السبعينيات، أثرى وحيد (١٩٨٥) و"اللعب مع الكبار" (١٩٩١)

الأعمال التي تُعد علامة فارقة في زمنها، بينها "البريء" (١٩٨٥) مع الممثل الراحل أحمد

مـرة واحدة" و"الغول" و"اللعـب مع الكبار'

كبيرا في مصر.

و"الإرهاب والكباب" (١٩٩٢) و"طيور الظلام" و"النوم في العسل" الظلام" (١٩٩٥). وتناول في أفلامه أبرز القضايا السياسية والاجتماعية خلال العقود الأربعة الأخيرة، خصوصا توسع حضور التيارات الإسلامية مع نهاية سبعينيات القرن الماضي وظهور

> السلطة والثروة. ويُصنف فيلم "البريء" برأي النقاد من أجرأ أفلام الكاتب الراحل، إذ تناول فيه قضية التعامل العنيف للشرطة مع المعارضين السياسيين. وكتب وحيد حامد الكثير من الأعمال الدرامية التلفزيونية، من أبرزها مسلسل "الجماعة" (٢٠١٠) الذي تناول تاريخ جماعة الإخوان المسلمين وأثار جدلا

الحركات الإسلامية المسلحة والفساد وتزاوج

وشكل وحيد حامد ثنائيا سينمائيا مع عادل إمام استطاع من خلاله إبراز الوجه الأخر للفنان المعروف بأدواره الكوميدية، ومن هذه الأفلام "الهلفوت" و"الإنسان يعيش

و"الإرهاب والكباب" و"المنسى" و"طيور واتسمت قضايا أفلامه بجرأة كبيرة وتميزت بجمل الحوار التي صارت تترد ببساطة على لسان الجمهور، مفجرة قضايا مجتمعية مهمة بحسب نقاد، وقال حامد خالال لقائه الأخير بمهرجان القاهرة: "الكتابة بالنسبة لي شيء مقدس ولم أفتعل جملة حوار واحدة، بل كنت أخذ من الناس لأعبر عنهم فلم أتدن لجمل سوقية ولم أفتعل الإضحاك في أعمالي الكوميدية، وكلما شعرت بتقدم العمر كنت أخشى الجمود وأتجه للتعامل مع مخرجين شيان لأحدد فكري".

وخلال ظهوره الأخير بالدورة الـ٢ ٤ لمهرجان القاهرة السينمائي منذ شهر، بدا حامد وكأنه يودع زملاءه وأصدقاءه وتلاميذه ومحبيه من الجمهور العادي الذي تهافت على ندوة تكريمه لسماع "الأستاذ"، فكان صوته واهنا، وظهر مستندا إلى عكاز، وهو يقول "تذكروا أفلامي التي ربما تكون قد أسعدتكم"، مما فجر الدموع في عيون الحضور.